

أدب الدين والدنيا للإمام الماوردي | برنامج رياض الجنة

المجلس السابع

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حيام الله ايها الاخوة في هذا الصباح الطيب المبارك تأكد من جودة الصوت يا رب صوت جيد مشايخنا اخواننا عبر بث مباشر هذا دكتور طارق صبح الله بالخيرات - 00:00:00

صوت جيد الله يرضي عليك. طيب نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضي وصل وسلم على النبي المصطفى صلاة تتراء على الله وصحابه ومن نهجه اختفى - 00:00:49

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين. حيام الله ايها الاكارام في مجلس جديد من التعليق على كتاب ادبر الدين والدنيا رحمة الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن اخواننا المستضعفين في مشارق الارض وفي مغاربها عامة وفي غزة خاصة وان يرعى لهم من كل ضيق مخرجا - 00:01:06

ومن كل هم فرجاً ومن كل بلاء عافية. حيام الله اه ما زلنا نعيش في الصفحات الاخيرة اظن من التعليق على الباب الثالث من ابواب هذا الكتاب. وله باب ادب الدين - 00:01:28

هذا الكتاب مقسم الى مقدمات اسمها ادب الدين ثم ادب الدنيا ثم ادب النفس. وهذه خلاصة هذا الكتاب. ما زلنا في الحالة الثانية وهي قضية ادب الدين وصلنا الى قول المصنف ثم الحالة الثانية من احوال رياضتك لها. المصنف الان - 00:01:41

نتكلم عن احوال رياضة النفس كيف يروض الانسان نفسه ويؤدبها فيقول ان تصدق نفسك فيما منحتك من رغائبها. قال بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللمصنف وللسامعين ونجي اخواننا المصابحين من المؤمنين. امين. قال رحمة الله ثم الحال الثانية من احوال رياضتك لها ان تصدق نفسك في - 00:01:57

ما منحتك من روائبها وانلتك من غرائبها. فتعلم ان العطية فيها مرتجعة والمنحة فيها مستردة. بعد ان يبقى عليك ما احتقبت من اوزار وصولها اليك وحسرات خروجها. اي جمعته. نعم - 00:02:25

قال فقد روی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزول قدم ابن ادم من بين يدي الله تعالى حتى يسأل عن ثلاث شبابه فيما ابلاغه وعمره فيما افناه وما - 00:02:41

من اين كسبه وفيما اتفقه؟ اه اذا القضية الثانية من طرق رياضة النفس ان تصدق نفسك او ان تصدق مع نفسك في ماذا؟ في فهم طبيعة العطاء في هذه الحياة الدنيا. في ان تفهم طبيعة العطاء - 00:02:51

في هذه الحياة الدنيا قال ان تصدق نفسك فيما منحتك من وغائبها وانلتك من غرائبها فتعلم ان العطية فيها مرتجع اي شيء تعطى في هذه الدنيا مرتدع والمنحة فيها مستردة - 00:03:05

لكن للاسف بعد ان تسترد بعد ان تبقى عليك ما احتقبت اي ما جمعت من اوزار وصولها اليك وخسران خروجها عنك. يعني وانت حتى تصل الى هذه الرغائب والى هذه الملاذ والى هذه المتع - 00:03:20

وبما فعلت الكثير من المعاصي والذنوب والاخطاـء حتى حصلت هذه الرغبات سببـيـعـيـلـكـ وزـرـ ما جـمـعـتـهـ منـ المعـاصـيـ فيـ اـثـنـاءـ الوـصـولـ الىـ هـذـهـ الرـغـبـاتـ. وـثـمـ يـقـيـ عـلـيـكـ ايـضاـ منـ الجـهـةـ المـقـابـلـةـ خـسـرـانـ خـرـوجـهاـ عـنـكـ - 00:03:36

يعني انت حصلتها ثم خرجمت عنك سببـيـعـيـلـكـ وزـرـ المعـاصـيـ والـذـنـوبـ حتـىـ حـصـلـتـ هـذـهـ الرـغـبـةـ؟ خـسـرـانـ ماـ اـهـ يـعـنـيـ فـقـدـكـ لهـذـهـ

الرغبة. يعني خلينا نقول انسان يعيش في عالم من المعاصي والذنوب مع النساء وما شابه ذلك - [00:03:52](#)
فعل كثيرا من الاوزار حتى نال هذه الملاذة من النظر الحرام وال العلاقات وما شابه ذلك. ثم هذه الملاذة كم ستمكث معه؟ دقائق معدودة
يعني او يا سيد اشهر ثم بعد ذلك ستغادر - [00:04:09](#)

فهو فقد لذتها فشعر بالفقد. وايضا عليه وزر الجمع حتى وصل اليها هذه طبيعة الحياة الدنيا ان ملاذها زائلة والانسان يحرض على
ان يجمع فيها ما ينفعه. مما يسأل عنه امام الله فيفتخر به ولا يجمع فيها ما يكون وزره عليه. وروية قال وروي عن عيسى ابن مريم -

[00:04:22](#)

عليه السلام انه قال في المال ثلاث خصال. قالوا وما هن يا روح الله؟ قال يكسبه من غير حله. قالوا فان كسبه من حله. قال يضعه في
غير حقه. قالوا فان وضعه - [00:04:42](#)

في حقه قال يشغله عن عبادة ربها. قال ودخل ابو حازم على بشر ابن مروان فقال له يا ابا حازم ما المخرج مما نحن فيه؟ قال انتظر
ما عندك فلا - [00:04:52](#)

الا في حقه وما ليس عندك فلا تأخذه الا بحقه. قال ومن يطبق هذا يا ابا حازم؟ قال فمن اجل ذلك ملئت جهنم من الجنة والناس
اجمعين. قال اليهود عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام بالفقر فقال من الغنى دهيتهم ودخل قوم منزل عابد فلم يجدوا شيئا
يقدعون عليه فقال لهم لو كانت - [00:05:02](#)

الدنيا دار مقام لاتخذنا لها اثاثا. وقيل لبعض الزهاد الا توصي؟ قال بماذا اوصي؟ والله ما لنا شيء وما لنا عند احد شيء. ولا لاحد ان
عندنا شيء. انظر الى هذه الراحة كيف تعجلها والى السلامة كيف صار اليها. ولذلك قيل الفقر الفقر - [00:05:22](#)

ملك ليس الفقر ملك ليس فيه محاسبة. وقيل لعيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام الا تتزوج؟ فقال انما نحب التكثر في دار وقيل
له لو دعوت الله تعالى ان يرزقك حمارا فقال انا اكرم على الله تعالى من ان يجعلني خادم حمار. لانك اذا كان عندك حمار او دابة -

[00:05:41](#)

تصلح وتوقعها وتعرفها كانه يعتبر نفسه خادم حمار. طيب قال وقيل لابي حازم ما مالك؟ فقال شيطان الرضا عن الله
تعالى والغنى عن الناس. وقيل له انك لمسكين. فقال كيف اكون مسكونا ومولاي - [00:06:01](#)

له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الشري. وقال بعض الحكماء رب مغبوط بمفسدة هي داؤه. ومرحوم من سقم هو
شفاؤه وقال بعض الادباء الناس اشتات ولكل جمع شتات - [00:06:19](#)

وقال بعض البلغاء الزهد بصحة اليقين وصحة اليقين بنور الدين. فمن صح يقينه زهد فما له بكل جمع شتات كان اي جماعة سيدة
فرقوها. نعم قال فمن صح يقينه زهد في الثراء. ومن قوي دينه ايقن بالجزاء فلا تغرنك صحة نفسك وسلامة امسك. فمدة العمر قليلة
وصححة - [00:06:33](#)

النفس مستحيلة. مستحيلة. نعم. وقال بعض الشعراء. معنى مستحيلة يعني ايه صعبة ويمكن تكون مستحيلة من الاستحالة تتحول.
يعني النفس اذا اليوم صحت غدا تستحيل لا شيء مش ضمان استحالة في باب الطهارة. نعم - [00:06:55](#)

وقال بعض الشعراء رب مغروس يعيش به عدته كف مفترسة. وكذلك الدهر مأتمه اقرب الاشياء اقرب الاشياء منع من عرس من
اقرب الاشياء من من عرسه. آا الاولى مفترضة الثاني اقرب الاشياء من عرسه. نعم - [00:07:11](#)

قال فإذا ربطت نفسك من هذه الحال بما وصفت اعتطت منها ثلاثة خلال. هو العرس هنا بمعنى الزواج والعرس. يعني كانه يقول
المأتم في الدنيا قريب من الزواج يعني الفرح الحزن - [00:07:32](#)

قريب من الفرح. نعم اذا ردت نفسك من هذه الحال بما وصفت نعم. قال اعتدت منها ثلاثة خلال. يعني اذا حصلت هذه المنقبة وهي
ادراكك ان اللذائذ في الدنيا فانية - [00:07:45](#)

وان زوالها قريب اذا حصلت هذا النوع من الرياضة للنفس واقناعها في هذه القضية حصلت ثلاثة اشياء جميلة في الحياة الاولى قال
احداهن نصح نفسك وقد استسلمت وقد استسلمت اليك والنظر لها وقد اعتمدت عليك فانظر لها ولا تتحرف عنها فان غاش -

فان غاش نفسه مغبون. والمنحرف عنها مأفوون. نعم. قال والثانية الزهد يعني ايش ؟ احمق مغفل. نعم والثانية الزهد فيما ليس لك لتكفى تكلف طلبه. و وسلم من تبعات كسبه. والثالثة انتهاز الفرصة في مالك. ان تضعه في حقه وان تؤتيه - 00:08:16
لمستحقة ليكون لك ذخرا ولا يكون عليك وزرا. فقد روي ان رجلا قال يا رسول الله اني اكره الموت. قال لك مال ؟ قال نعم. قال فقدم ما لك فان قلب كل امرئ عند ماله. وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها ذبحنا شاة فتصدقنا بها. فقلت يا رسول الله ما بقي الا كتفها.
فقال - 00:08:36

كلها بقي الا كتفها. وحكي ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود باع دارا بثمانين الف درهم فقيل له لو اتخذت لولدك من هذا المال ذخرا فقال انا اجعل هذا المال ذخرا لي عند الله تعالى واجعل الله تعالى ذخرا لولدي وتصدق بها - 00:08:56
لو عتب سهل بن عبد الله المروزي في كثرة الصدقة فقال لو ان رجلا اراد ان ينتقل من دار الى دار هل كان يبقي في الاولى شيئا ؟ وقال سليمان بن عبد الملك - 00:09:16
لابي حازم ما لنا نكره الموت ؟ قال لانكم اخرتكم و عمرتم دنياكم. فكرهتم ان تنتقلوا من من العمran الى الخراب. وقيل لعبد الله بن عمر ترك زيد ابن حارثة مئة الف درهم قال لكنها لا تتركه. وقال الحسن البصري يعني هيتحاسب عليها يوم القيمة. نعم - 00:09:26

وقال الحسن البصري ما انعم الله تعالى على عبد نعمة الا وعليه فيها تبعة الا سليمان عليه السلام فان الله تعالى قال هذا عطاونا او امسك بغير حساب. وقال ابو حازم ان عوفينا من شر ما اعطيانا. فلم يضرنا فقد ما زوي عننا. وقال بعض السلف قدموا. سليمان ابن - 00:09:46

داود يعني قال الله لو امسك بغير حساب فش طبيعة يعني الله عز وجل خير ان يعطي ثمن او امسك ولو امسك لن يحاسبه بخلاف يعني كل الباقين فان له تبعة اذا اعطاك الله عطاء - 00:10:06

انه لازم تنفق منه وتعطي. نعم. وقال بعض السلف قدموا بعضا ليكون لكم قرضا. ولا تختلفوا كلاما فيكون عليكم كلاما وقال ابراهيم يعني ايها عبئا. نعم وقال ابراهيم نعم القوم السؤال. يدقون ابوابكم يقولون توجهون الى الاخرة شيئا. وقال سعيد بن المسيب مربى صلة بن اشيم - 00:10:22

افما تمالكت ان نهضت اليه فقلت يا ابا الصهباء ادع لي. فقال رغبك الله فيما يبقى و زهدك فيما يفنى و وهب لك اليقين الذي لا تسكن النفوس الا اليه ولا يعول في الدين الا عليه. ولما تقل عبد الملك بن مروان رأى غسالا يلوي بيده ثوبا. تقول يعني كان في مرض الموت. نعم - 00:10:45

قال رأى غسالا يلوي بيده ثوبا فقال وددت اني كنت غسالا لا اعيش الا بما اكسبه يوما ففيوما. بلغ ذلك ابا حازم يعني راح غسال هاي شغل مغسلة انا عم بلف فيها وكذا فهو في مرض الموت ويا ريتنا يدخل زي هالغسالة - 00:11:05
لم اكن امير عبد الملك مروان الخليفة يا ليتنى كنت مثله وشغلت بس اصفط الملابس وارتاح من وزر الحياة الدنيا. نعم. فقال بلغ ذلك ابا حازم فقال الحمد لله الذي جعلهم - 00:11:22

يتمنون عند الموت ما نحن فيه. ولا نتمنى عنده ما هم فيه. جميل. نعم قال وروي عن النبي صلى الله انه قال يقول ابن ادم مالي مالي ما لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابللت او اعطيت فامضيت - 00:11:35

قال الشاعر وما المال والاهلون الا وديعة ولابد يوما ان ترد الودائع. اي والله وقال خالد بن صفوان بت ليلة اتمنى. فكبست البحر الاخضر بالذهب الاحمر. فإذا الذي يكفيوني من ذلك رغيفان وكوزان وطمoran - 00:11:50

وقال مورقني العجي يا ابن ادم في كل يوم تؤتي رزقك وانت تحزن وينقص عمرك وانت لا تحزن. تطلب ما يطفيك وعندك ما يكفيك وقال ابو حازم ان ما بيني وبين الملوك يوم واحد. اما امس فلا يجدون لذته. وانا وهم من غد على وجل. وانما هو اليوم - 00:12:06
فما عسى ان يكون. وقال بعض السلف تعزى عن الشيء اذا منعته. يعني تعزز عنه خلص اذا منعنه ما ضلکش متعلق فيه. تعزز نعم. قال

لقلة او تعزى برضه يمكن تحكي من العزاء يعني بمعنى ايضا - 00:12:26

نجد لك عزاء في شيء اخر. يعني هو خلاصة ما يريد ان يقول اذا هناك شيئا فلا تتعلق به. فكر بموضوع اخر قال لقلة ما يصحبك اذا اعطيت. انه اذا حصلته فإنه اصلا لن يصحبك الا قليلا - 00:12:41

اذا منعته شف لك شغله ثانية لا تبقى متعلق سواء بامرأة بمال بدنيا دائمها الذي يبقى متعلق يتعب ولكن دون نتيجة ايضا وهذي حكمة من حكم الحياة. خلص شيء حتى لو اردت شيئا من المباحثات - 00:12:54

حاول الوصول اليه. منعاته لم توفق اليه. انظر في امر اخر اما ان تبقى متعلقا به متشبثا به وتفكر فيه وتتحسر على فواته فانت مسكونين لانك لو حصلته لو حصلتوك كم سيجلس معك اصلا يعني - 00:13:09

الحياة قصيرة وما تستحق ذلك. وقال بعض الحكماء من ترك من ترك نصيبه من الدنيا استوفى حظه من الآخرة. وقال اخر ترك التلبس بالدنيا قبل التشتبه اهون من رفضها بعد ملابستها. وقال اخر ليكن طلبك للدنيا اضطرارا. وفكرتك في الامور اعتبارا. وسعيك لمعادك ابتدارا. نعم. وقال اخر - 00:13:25

Zahed من لا يطلب المفقود حتى يفقد الموجود. وقال اخر من امن بالآخرة لم يحرص على الدنيا. تطلب مثلا طعاما حتى تفقد ما عندك في المنزل مثلا. نعم. وقال اخر من امن بالآخرة لم يحرص على الدنيا ومن ايقن بالمجازات لم يؤثر على الحسن. وقال اخر من حاسب نفسه ربح ومن غفل - 00:13:45

ومن غفل عنها خسر. وقال ابو العتاهية ارى الدنيا لمن هي في يديه عذابا كلما كثرت لديه تهين المكرمين لها بصغر وتكريم كل من هانت عليه عليه. اذا استغنيت عن شيء فدعه وخذ ما انت تحتاج اليه. وحكي الاصمسي قال دخلت على الرشيد يوما وهو ينظر في كتاب ودموعه تسيل على خده. فلما - 00:14:03

قال ارأيت ما كان مني ؟ قلت نعم يا امير المؤمنين لا ابكي الله عينك. قال اما انه لو كان لامر الدنيا ما رأيت هذا ثم رمى بالقرطاس فاذا فيه شعر ابي العتاهية. هل انت معتبر بمن خربت منه غادة قضى دسا دساكره. وبمن اذل الدهر مصاعده فتبرأت - 00:14:23
منه عساكره وبمن خلت منه اسرته وبمن خلت عنه منابرها. اين الملوك واين عزهم؟ صاروا مصيرنا انت صائره يا مؤثر الدنيا للذى والمستعد لمن يفاخره. نل ما بدا لك ان تناول من الدنيا فان الموت اخره. فقال الرشيد والله لكاني اطالب بهذا الشعر - 00:14:43
اطالب بهذا الشعر دون الناس. فلم يلبس انا المخاطب به. نعم. قال فلم يلبس بعده الا يسيرا حتى مات. قال ثم الحال الثالثة من احوال رياضتك لها ان تكشف لنفسك حال اجلك وتصرفها عن غرور املك. حتى لا يطيل له حتى لا يطيل لك الامل اجلا قصيرا. ولا ينسيك موتا ولا نشورا. الطريقة الثالثة وخطوة - 00:15:03

في رياضة النفس هو ان تكشف لنفسك حال اجرك. وان الموت قريب وتصريفها عن طول الامل. ايه فكرة محاربة طول الامل هذا من رياضة النفس المهمة ان ان يروض الانسان نفسه ان الموت اقرب الى الانسان من شراك نعله. نعم. قال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:23

قال في بعض خطبه ايها الناس ان الايام تطوى والاعمار تفنى والابدان في الثرى تبلى وان الليل والنهار يتراكمان تراكم البريد يقريان كل ويخلقان كل جديد. وفي ذلك عباد الله ما الهى عن الشهوات ورغب في الباقيات الصالحة. انا البريد قدما هو نوع من قدما كانوا - 00:15:42

طريق البريد كيف كان في القدم؟ حكينا اظن في الدولة الاسلامية القديمة يقول رجل على بغل ولا حصان والحاكم يقول له اذهب لي الى البصرة. جيب لي فلان. فيروح بالحصان او البغل يروحوا يجيبوا فلان - 00:16:02

واذهب لي الى دمشق جيب لي فلان وهكذا. فكانوا يعني البريد يكون سريع. اصبح مثلا في السور على البريد. نعم ليس يعني وجود لفظة البريد. يعني هي قطعة ستلزم بأنه ليس من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. والله انا اظن ذلك صحيح يعني عموما يعني. ولذلك قلت لكم اخونا - 00:16:16

الشيخ المعوضي رحمة الله عليه يعني كثير من احاديثه موضوعة او ضعيفة جدا او مدخلة قال وقال مصعركم من مستحيل وهذا

كله كلام وعاظ لكن للأسف لما بدهم يروجو - 00:16:33

كان هذا كثير عند اهل التصوف والزهد ارادوا ان يروجوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه مشكلة هذه مشكلة كانت موجودة قديما تكلم عنها وانكرها كثير من العلماء عند اهل التصوف - 00:16:48

او اهل الزهد او القصاصين او الوعاضين او ما شابه ذلك. نعم. قال وقال مصعركم من مستقبل يوما وليس بمستكمله ومنتظر غدا وليس من اجله. ولو رأيتم الاجل ومسيرة - 00:17:01

لابغضتم الامل غرورا. وقال رجل من الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم من اكيس الناس؟ قال اكثرا ذكرى للموت واشدهم استعدادا له. اولئك الاكياس اخوانى ان المتكلمين ايضا من القدمين - 00:17:11

المتكلمين شاعر ومعتزلة بضاعته كانت ضعيفة جدا جدا. يعني انت قد تجد اليوم بعض طلاب العلم العاديين يعرف ان هذه الاحاديث لم يقع النبي صلى الله عليه وسلم قالها بادنى نظر - 00:17:23

انت لما بتتكلم عن امام مثل ما وردي وتتكلم عن اشخاص مثل الغسائل او تتكلم استغرب احيانا كيف يريدون بعض الاحاديث التي ربما طالب بس هيك يعنيقرأ اساسيات الاحاديث النبوية يعرف - 00:17:36

ان مثل هذا لا يمكن ان يكون من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. هذا يعطيك قديما خاصة لاما كانت ايضا كتب ليست متوفرة. كيف ان المتكلمين كانوا منشغلين تماما بعلم - 00:17:48

الكلام والعلقانيات والفلسفة ونظرهم في كتب السنة الستة الاساسية ضعيف جدا بحيث يفقد حتى الخبرة في معرفة ماذا يمكن ان يكون قاله النبي صلى الله عليه وسلم. يعني الماوردبي لو كان صاحب خبرة يعني معقوله مش اني اكون عالم في علم الحديث. بس هاي الخبرة معقول. في الكتب الستة وما شابه ذلك. ربما عرف ان كثير من الاحاديث التي اوردها الاسلام - 00:17:58

يستحيل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قالها لكن هذا يعطيك ضعف الاطلاع الكبير مش الاطلاع المحدود. ضعف الاطلاع الكبير مما يجعله يرث مثل هذه القضية. نعم قال اولئك الاكفار. هذا طبعا لكن ممكن واحد يحملها على التساهل الكبير ايضا. ممكن يقول لك لا هو مطلع ما وردي في النهاية رجل فقيه شافعي - 00:18:21

مش انه انسان يعني عفوا سهل حتى يكون على بيته. ممكن الواضح من هذا على التساهل الكبير في احاديث القصاص والوعاض. ان ينبع وراءها كما هي ولكن حتى هذا يعني ايضا مشتق خطير. نسأل الله ان يغفر له ويرحمه. نعم - 00:18:43
قال اولئك الاكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكراهة الآخرة. نعم. وقال عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام كم تنامون؟ كذلك تموتون وكما تستيقظون كذلك يبعثون. وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام ايها الناس انقوا الله الذي ان قلت سمع وان اضمرت علم. وبادروا الموت الذي ان هربتم ادرككم وان اقمتم - 00:18:59

انا في عندي في نسختي كرم الله وجهه يعني احيانا برضو قد يكون هناك شيء ليس من كلام الماء وردي تم ادخاله من النساخ يعني هل هو دائما يقول عليه السلام؟ولي يقول كرم الله وجهه - 00:19:19

حتى النسخ مختلفة نعم قال وقال العلاء ابن المسمى ليس قبل الموت شيء الا الموت اشد منه. وليس بعد الموت شيء الا الموت ايسر منه. وقال بعض الحكماء ان للباقي بالماضي معتبرا وللآخر - 00:19:31

للآخر بالاول مزدجر. والسعيد لا يركن الى الخداع. ولا يفتر بالطمع. او للآخر بالاول مزدجر. يعني الاخر اذا اعتبر بالاول بمن سبقه وما ا فعل الله بالامم السابقة ازدجر فاعتبروا يا اولى الابصار. نعم - 00:19:43

وقال بعض الصالحة ان بقاءك الى ثناء وفناك الى بقاء. فخذ من ثنايك الذي لا يبقى لثنايك الذي لا يفني وقال بعض العلماء اي عيسى يطيب وليس للموت طبيب؟ وقال بعض البلغاء كل امرئ يجري من عمره الى غاية تنتهي اليها مدة اجله. وتنطوي عليها صحفة - 00:20:00

فخذ من نفسك فخذ من نفسك لنفسك. نعم. وقس يومك بامسك وكف عن سيناتك وزد في حسناتك قبل ان تستوفي مدة الاجل. وتقصر وعن الزيادة في السعي والعمل. وقيل في منثور الحكم من لم يتعرض للنواب تعرضت له. من لم يعني يلقي نفسه في

المصائب جاءته المصائب الى بابه - 00:20:18

وقال ابو العتاهية ما للمقابر لا تجib اذا دعاهم الكثيB. حفر مشقة علیهم الجنادل والكتيب. فيهن ولدان واطفال وشبان وشيب. كم من حبيب لم تكن نفسي بفرقته تطيب. غادرته في بعضهم مجندا. غادرته في بعض - 00:20:38
مجندلا وهو الحبيب. وسلوت عنه كأنما عهدي برؤيته قريب. وعظ النبي صلی الله عليه وسلم رجلا فقال له اقل من الدنيا تعش واقل من ذنبي يهن عليك الموت. وانظر حيث تضع ولدك فان العرق دساس. وقال انظر حيث تضع ولدك اي من تتزوج. نعم - 00:20:59

وقال الرشيد لابن السماك عظني واوجز. فقال اعلم انك اول خليفة يموت وقال الرشيد من السماك اذني. قال اعلم انك في حدا عنده في نسخ اشي ثانية يعني لا يقصد اكيد على ظاهرها يعني هو اراد كنایة عن شيء معين - 00:21:19
نعم اعلم انك اول خليفة يموت يقصد اول خليفة الان موجود الان من الموجودين حاليا جمهور خليفة كان فش غيره. كانك يقول كانك الان اول من سيموت. اول خليفة يموت من الموجودين. واصلا فش غيره. فهي اشارة انه انت اقرب ملك من ملوك - 00:21:47
ال المسلمين سيموت باعتبار انه لا يوجد غيرك الان اصلا. ما يقصد انه الحلفاء من قبلك ماتوا. فاعلم انك اول خليفة يموت. من الموجودين كلمة خلفاء قبلك يعني ماتوا في كأنهم بيذكروا في الموت. يعني انه الموت جاي عليك يعني - 00:22:15
هو هو قطع من اراد شيئا معينا وانه انك ستموت. لكن احنا ندور على الكنایة التي قصدتها. المتفهم كلامك لكن نرى ما هي الجنایة التي حصد افعال ويقصد انك اول خليفة بين الموجودين باعتباره انه هو فش غيره الان فعليا يعني - 00:22:31
انت اول خليفة ستموت من الان من الان فصاعدا يعني من الان فصاعدا انت اول خليفة سيموت قد يكون قصد هذا. طيب. قال وعز اعرابي رجلا في ابن له صغير فقال له الحمد لله الذي نجا ها هنا من الكدر وخلصه مما بين ما بين يديه من الخطر - 00:22:48
ما بين يديه مما هو قادر من الخطر. نعم. وقال بعض السلف من عمل لآخرة احرزها والدنيا. ومن اثر الدنيا حرمتها والآخرة. وقال بعض خير الدنيا والآخرة. نعم. وقال بعض الصالحة استغنم تنفس. اغتنم - 00:23:05

اغتنم تنفس الاجل وان كان العمل واقطع ذكر المعاذير والعلل فانك في اجل محدود ونفس محدود وعمر غير ممدد. وقال بعض الحكماء الطبيب معدور اذ الطبيب الطبيب معدور اذا لم يدفع المعدور. وقال بعض البلغاء اعمل عملا مرتاح. فان حادي الموت يحدوك ليوم ليس يعودك. يعني كل هذه النصوص هي تصب في - 00:23:21
الرياضة الثالثة وهي طول عدم طول الامل وتذكر الانسان للموت دوما. تذكروا يعني علي؟ ابن ابي طالب عليه السلام انه قال بعد موت رسول الله صلی الله عليه وسلم. عليه وسلم - 00:23:42

امله يموت من جاء اجله. ومن دنى من حنته لم تغنى عنه حيله. وما بقاء اخر قد غاب عنه اوله. والمرء لا يصحبه في القبر الا عمله. وقال ابو العتاهية لا تأمن الموت في لحظ ولا نفس. وان تمتنع بالحجاب والحرس. ما بال دينك ترضى ان تدنسه وثوبك - 00:23:52
الدهر وثوبك الدهر مفسول من الدنس. واعلم بان سهام الموت قاصدة لكل مدرع منا ومفترس. الموت سيأتيك. والله لو لبست الدروع واطعـت ما وضـعت. نعم. ترجوا النجاة ولم تسلك مسالكها. ان السفينـة لا تجري جميلـ هذا الكلام. نعم - 00:24:12
قال فاذا ردت نفسك من هذه الحال بما وصفت اعتـتـت منها ثلاث خيـالـ هي نفس الفكرة اذا حصلـتـ هذه الرياضـةـ فـماـذاـ سـتحـصلـ منـ الخـصالـ اوـلاـ؟ قال احدـاهـنـ انـ تـكـفـيـ تـسوـيفـ اـملـ يـرضـيكـ. اوـلاـ انـكـ تـكـفـيـ لـلتـسوـيفـ. لـانـهـ الانـسانـ اذاـ قـصـرـ الـاـملـ - 00:24:29
عملـ الـيـوـمـ واـذاـ اـطـالـ الـاـملـ سـوـفـ اوـلاـ تـكـفـيـ التـسوـيفـ سـوـفـ اـتـوـبـ سـوـفـ اـصـلـحـ سـوـفـ كـذـاـ. فـتـقـصـيرـ الـاـملـ يـعـينـ الانـسانـ عـلـىـ الـعـملـ مـباـشرـةـ. نـعـمـ. قالـ وـتسـوـيلـ محـالـ يـؤـذـيـكـ. فـانـ تـسوـيفـ الـاـملـ غـرـارـ وـتسـوـيلـ المحـالـ ضـرـارـ. نـعـمـ. قالـ وـالـثـانـيـةـ انـ تـسـتـيقـظـ لـعـملـ اـخـرـتـكـ. وـتـفـقـنـ بـقـيـةـ اـجـلـ بـخـيـرـ عـمـلـ. فـانـ مـنـ فـانـ - 00:24:46

من قصر امله واستقبل اجله حسن عمله قال والثالثة ان يهون عليك نزول ما ليس عنهم محيس. ويسهل عليك حلول ما ليس الى دفعـهـ سـبـيلـ. فـانـ مـنـ تـحـقـقـ اـمـراـ توـضـأـ لـحـلـولـهـ. وـهـانـ عـلـيـهـ عـنـ نـزـولـهـ - 00:25:09
وروي عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال لابي ذربه بالتفكير قلبك. وجافي عن النوم جنبك واتق الله ربك. وقال عمر بن الخطاب

لابي ذر رضي الله عنهم عزة - 00:25:22

فقال ارض بالقوت وخفي الفوت واجعل صومك واجعل صومك الدنيا وفطرك الموت. هم وقال عمر بن عبدالعزيز مارأيت يقينا لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من يقين نحن فيه. فلشن كنا مقررين انا لحمقى ولان كنا جاحدين انا لهلكى. وقال - 00:25:32
الحسن البصري نهارك ضيفك فاحسن اليه. فانك ان احسنت اليه ارتحل بحمدك. وان اسألت اليه ارتحل بذنبك وكذا ليك. وقال الجاحظ في كتابه بيان مارأيت يقينا لا شك فيه - 00:25:50

اشهبه بشك لا يقين فيه من ماذا؟ من الموت لماذا العمل يدل على انك قد انك لن تموت وانت متيقن انك يعني الموت هو يقين لا شك فيه من ناحية النظرية - 00:26:11

ولكن طريقة تعامل الناس معه كأنه اكبر شك لا احد يستطيع ان يتيقنه حال الناس عكس النظرية. النظرية راح تموت شو بتحكي ؟
اكيد كنا راح نموت يا شيخ لكن تصرفات الناس جميعا - 00:26:26

تجعلك او تشعرك بأنه لا احد فيهم متيقن بالموت. فهذا معنى قوله مارأيت يقينا لا شك فيه يشبه شكا لا يقين فيه نعم قال وقال الجاحظ في كتاب البيان وجد مكتوبا في حجر - 00:26:41
يا ابن ادم انك لو رأيت يسير ما بقي من اجلك لزهدت في طويل ما ترجو من املك. ولرغبت في الزيادة من عملك. ولا ولا قصرت ولا قصرت في حرصك وحيلك - 00:26:58

ولقد قصرت من حرصك وحيلك. ولقصرت من في حرصك وحيلك. وانما يلقاك غدا ندمك لو قد زلت بك قدمك. واسلمك اهلك وحشمك. وتبراً منك القريب وانصرف عنك الحبيب. ولما حضر بشر بن منصور الموت فرح فقيل له اتفرح بالموت؟ فقال اتعلمون قدومي على خالق ارجوه كمقام مع مخلوق - 00:27:08

وقيل لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في مرضه الذي مات فيه. لو ارسلت الى الطبيب فقال قد رأني. قالوا فما قال لك؟ قال اني فعال لما اريد وقيل لربيع بن خثيم وقد اعتل ندعوك الطبيب فقال قد اردت ذلك فذكرت عادا وثمود واصحاب الرس وقرروا بين ذلك كثيرا وعلمت انه كان فيهم - 00:27:28

والمداوي فلکوا جميعا. وسئل انو شروان؟ الفلسفه نعم. قال متى يكون عيش الذى؟ فقال اذا كان الذي ينبغي ان يعمله في معمولا. قال وقال بعض الحكماء من ذكر المنية نسي الامنية. وقال بعض الادباء عن الموت تسل فهو - 00:27:48

تنسل اي تهرب قال عن الموت تنسل فهو كريشة تسل ريشة تسحب حياتك. نعم. فهو كريشة تسل تسحب. نعم وقال روحك يعني. نعم. وقال بعض البلغاء الامل حجاب الاجل. نعم. وانشد - 00:28:11

بعض اهل الادب ما ذكر انه لعلي ابن ابي طالب عليه السلام ذكر انه لعلي بن ابي طالب. نعم. قال ولو كنا اذا متنا تركنا
لكان الموت راحة كلنا - 00:28:32

كل حي ولكننا اذا متنا بعثنا ونسأل بعد ذا عن كل شيء. نعم. هذا ليس من نعم وقال بعض الشعراء الا انما الدنيا مقيل لراكب. قضى
قضى وترنا من منزل ثم هجر. فراح ولا يدرى على ما قدومه. الا كل - 00:28:42

الا كل ما قدمت تلقى موفرًا قال روي سعيد ابن مسعود ان ابا الدرداء رضي الله عنه قال يا رسول الله اوصني. فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اكتب طيبا واعمل صالحًا - 00:29:01

اسأل الله تعالى رزق يوم بيوم. واعدد نفسك من الموتى. وكتب الريبع بن خسيم الى اخ له قدم جهازك وافرغ من زادك وكن وصي
نفسك والسلام. وقال بعض السلف اصاب الدنيا من حذرها واصابت الدنيا من امنها. ومر يحسن الدنيا من تعامل معها بحذر -
00:29:16

صاب الدنيا من حذرها نتعاون مع الدنيا بحذر يصيبه واصابت الدنيا بالعكس وهي تصيب بمعنى توقع في المصائب من امنها من
تعامل معها بالامن وانه لا يحصل شيء الدنيا تصيبه بالمصائب. طيب. قال ومر محمد بن واسع بقوم فقيل له هؤلاء زهاد. فقال وما قدر

الدنيا حتى يحمد من زهد فيها؟ جميل يعني - [00:29:34](#)

ايش يعني زهاد؟ الدنيا تافهة اصلا. لا يحمد من زهد فيه. هكذا قال وقال بعض الحكماء السعيد من اعتبر باسمه واستظره لنفسه.
والشقي من جمع لغيره وبخل على نفسه. اي والله - [00:29:59](#)

قال وقال بعض البلوغ لا تبت. لا تبت عن غير وصية وان كنت من جسمك في صحة. ومن عمرك في فسحة فان الدهر خائن. وكل ما هو كائن وكل ما هو كائن كائن. يعني - [00:30:13](#)

عليك ان تعجل في كتابة وصيتك حتى ولو كنت صحيح البدن. فان الموت يأتي فجأة. نعم. وقال بعض الشعراء من كان يعلم ان الموت مدركه والقبر مسكنه والبعث مخرجته وانه بين جنات ستبيهجه. يوم القيمة او نار ستنضجه. فكل شيء سوى التقوى به سميح. وما اقام عليه منه اسمدة - [00:30:24](#)

ترى الذي ترى الذي اتخذ الدنيا له وطنا لم يدري ان المنيا سوف تزعجه. نعم. قال وروى جعفر بن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم عن النبي صلى الله - [00:30:44](#)

الله عليه وسلم انه قال في بعض خطبه ايه الناس ان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم. وان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم. وان المؤمن بين مخافتين. اجل ان قد مضى لا يدري ما الله تعالى صانع فيه. واجل قد بقي لا يدري ما الله تعالى قاض فيه. فليتزوج العبد من نفسه لنفسه. ومن دنياه لآخرته. ومن الحياة - [00:30:54](#)

قبل الموت فان الدنيا خلقت لكم وانكم خلقتم للاخرة. هو الذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب. ولا بعد الدنيا دار الا. مستعتب اي من مرجع. خلاص ما الدنيا - [00:31:14](#)

لماذا لا يوجد رجوع؟ اذا غادرت الدنيا لن تعود. نعم. قال ولا بعد الدنيا دار الا الجنة او النار. نعم. قال وقال الحسن البصري امسى اجل. واليوم عمل وغدا امل. فاخذ ابو العطاية هذا المعنى فنظمها شعرا فقال ليس فيما مضى ولا في الذي لم يأتي من لذة لمستحليها. انما انت طول عمر - [00:31:24](#)

عمرى كما عمرت في في الساعة التي انت فيها قنع النفس بالكافاف والا طلبت منك فوق ما يكفيها. وقيل لزاهد ما بالك تمشي على عصا ولست بكبير ولا مريض؟ قال لاني اعلم اني مسافر وانها دار قلعة. وان العصا من الله السفر - [00:31:44](#)
وقال بعضهم حملت العصا والضعف اوجب حملها علي ولامي تحنيت من كبر ولكنني الزمت نفسي حملها. لاعلمها ان لاعلمها ان المقيم على سفر. وقال بعض المتصوفة الدنيا ساعة فاجعلها طاعة. وقال - [00:32:03](#)

بلد القرنيين وتعنى في الدنيا جاهلين وعشنا فيها غافلين واخرجنا منها كارهين. وقال عبدالحميد المرء اسير المرء اسير عمر يسير. وقيل في بعض المواقع عجب العقاب كيف لا يكف. وعجب من يرجو من يرجو الثواب كيف لا يعمل. وقال بعض الحكماء - [00:32:20](#)

المسيء ميت وان كان في دار الحياة. والمحسن حي وان كان في دار الاموات. وكل بالاثر يومه او غدا وقال بعض السلف الله المستعان على السنة تصف وقلوب تعرف واعمال تختلف. وقال اخر ان الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما. وقال - [00:32:37](#)

اخر اعملوا لآخرتكم. اعمل فيهما يستغل الايام. نعم قال و قال اخر اعملوا لآخرتكم من هذه الايام التي تسير كأنها تطير. وقال اخر الموت قصارا فخذ من دنياك لآخرك. وقال اخر عباد الله - [00:32:56](#)

الموت قصارا يعني انت قصارى كانك ستموت في النهاية هو نهايته يعني هو غايته قبل النهاية. نعم. وقال اخر عباد الله الحذر الحذر. فوالله لقد ستر حتى كأنه قد غفر. ولقد اهمل حتى كأنه - [00:33:11](#)

ولقد اهمل حتى كأنه قد اهمل. يتكلم عن الله ربنا سائر ويمهل لكن ولا ايها سبحانه وقال اخر الايام صحائف اعمالكم فخلدوها اجمل افعالكم. وقيل في مثور الحكم اقبل نصح وان عجل - [00:33:25](#)

وقيل ما طلعت شمس الا وعظت بامس. وقال محمد بن بشير ابن بشير مضى امسك اللادنى شهيدا معدلا ويومنك هذا بالفعال شهيد. فان تك بالامس اقترفت اساءة فتني باحسنان وانت حميد. ولا لا ترجي فعل الخير منك الى غد - [00:33:42](#)

لعل غدا يأتي وانت فقيد. اذا ما المنايا اخطأتك وصادفت. حميمك فاعلم انها ستعود. وان امراً ينجو من النار بعدها تزود من اعمالها لسعيد. روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما رأيت مثل الجنة نام طالبها وما رأيت مثل النار نام هاربها. وقال - 00:34:01

ابن مريم عليه السلام ان اولىء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين نظروا الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها. والى اجل الدنيا حين نظر الناس الى عاجله - 00:34:21

فأماتوا منها ما خشوا ان يميت قلوبهم وتركوا منها ما علموا انه سيترکهم. وقال عمر ابن الخطاب مثل هذه هذا الذي يفعله الماوري رحمة الله عليه لا ينبغي ان يبقى في حياة طالب العلم مجرد هيكل افكار جميلة يعلق عليها ويقول ما شاء الله هذه خاطرة رائعة - 00:34:31

بعض الناس يهتم بوضعها على الهاتف او هذه حقائق هذه حقائق شئت وابيتك ان يفهم الانسان طبيعة الحياة وان الدنيا سريعة الزوال وانك اليوم شاب وغدا ستصبح كبيرا وضرورة استغلال ساعات العمر اقصى درجات الاستغلال - 00:34:51

ان يفهم الانسان انك عندما تمر بالمقابر ان هؤلاء شباب ورجال كانوا معنا البارحة اليوم أصبحوا في تحت الثرى يتمنون القدرة على العمل. ونحن اليوم عندنا قدرة على العمل. هذه المعاني يجعل دائما طالب العلم والمستمع هو الحريص على ان يملأ الوقت بما - 00:35:07

ويقلل من حجم انشغاله بالدنيا وتعلقه بها وتشبيهه. مما يتثبت به الناس. وحديث على ان يبقى في مجالس العلم النافع التي توقف قلبه لهذه المعاني. يعني لو لم يكن من فوائد العلم النافع - 00:35:22

الا ان يبقى القلب يقطا لمثل هذه المعاني لكفى بهذه الفائدة. يعني لو احنا لم نفعل شيء الا اننا نبقى متيقظين في كلمات تبقى توقفنا وتتبهنا ترى الدنيا قريبا ستزول - 00:35:36

ما انت مطول في هذه الحياة الدنيا انتبه لحياتك لا تأخذك العمل. الحياة المعاصرة السوشیال ميديا الكذا. لا تكون همك هم الناس. هذه المعتقدات هذه الكتب توقف هذه المعاني. يعني بعض النظر عن حجم الكلام الذي يحشده انت خذ الخلاصة النهائية. بعد - 00:35:49 اربعين خمسين سطين نص لقاء الايزو مريم وقال فلان وقال فلان. وبغض النظر حتى عن الاسانيد في بعضها الفكرة في مثل هذه الكتب ما هو اصل الموضوع ان الدنيا قصيرة هكذا اتفق العقلاط والحكماء وكل من يريد ان يسعى الى الاخرة اتفقوا على ان الدنيا قصيرة وان طول الامل اكثر ما - 00:36:06

الانسان. فيبقى الانسان فعلا متشففا لما يصلح شأنه في يومه وليلة. والاعتبار ان الايام تمر وان الفرص قليلة. وكما قال يعني الشمس فكرنا البارحة ذهب وعندما تغيب شمس اليوم غدا سيأتي شيء جديد اذا كتبت لك حياة وقد لا تأتي لك حياة. يبقى الانسان منتبه انه لابد تكون سريع في العمل ما فيش مجال - 00:36:25

وغدا وبعد غد وبعدين اتوب واقرأ الكتاب وانتفع من مادة معينة لا افعل اليوم كانه اخر يوم في حياتك وصلني صلاة مودعة نعم. قال وقال بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الناس طالبان يطلبان فطالب يطلب الدنيا فارفاصوها في نحره. فإنه ربما ادرك الذي يطلب منها فهلك - 00:36:48

بما اصاب منها وطالب يطلب الاخرة فاذا رأيتم طالب الاخرة فنافسوه. ودخل جميل هنا في نسخة بس يعني هاي جيدة هذا يدل على ان كتاب ادب الدين والدنيا يحتاج الى التحقيق اكثر. منح للآخوات تقول على السوشیال ميديا عندي في نسختي - 00:37:08 انك لست اول خليفة يموت في كلمة لستة نحن في جميع نسخكم ولا واحدة فيها لستة لا انا اقصد انا لكن في الحواشي تحت يعني احنا اذا ذكرنا بين ايديينا ثالث نسخ من الكتاب - 00:37:26

كل شخص معه نسخة ولا نسخة فيها انك لست اول خليفة يموت يعني لو كانت العبارة كما قالت انحلت الاشكال كانت يعني مختلفة تماما. انه انت لست اول خليفة يأتي على الارض يعني. فانت لست اول خليفة سيموت - 00:37:45 فجزاه الله خير يعني لو تدلت ما هي النسخة التي بين يديها. نعم قال وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. نعم. الناس طالبان

يطلبان قال ودخل ابو درداء الشام فقال يا اهل الشام اسمعوا قول اخي الناصح فاجتمعوا عليه فقال ما لي اراكم تبنون ما لا تسكنون
وتأملون ما لا تدركون - 00:37:59

وتجمعون ما لا تأكلون. ان الذين كانوا قبلكم بنوا مشيدا. واملوا بعيدا وجمعوا كثيرا. فاصبح املهم غرورا وجمعهم بورا. ومساكنهم قبورا وقال ابو حازم ان الدنيا غرت اقواما. فعملوا فيها بغير الحق. نعم. ففاجتهم الموت فخلفوا مالهم لمن لا يحمد لهم. وصاروا الى - 00:38:21

من لا الى من لا يعذرهم. وقد خلفنا بعدهم فينبغي لنا ان ننظر الذي كرهناه منهم فنجتنبه. والذي غبطناهم به فنستعمله. ومر بعض الزهاد بباب ملك فقال باب جديد وموت عتيد ونزع شديد وسفر بعيد. ومر بعض الزهاد ب الرجل قد اجتمع عليه الناس فقالوا هذا مسكيين - 00:38:41

ترى هذا مسكيين سرق منه سرق منه رجل جهة. ومر به اخر فاعطاه جبة فقال الحمد لله ان سعيكم لشئ. وقال بعض الحكماء ما انصف من نفسه من ايقн بالحشر - 00:39:01

والحساب وزهد في الاجر والثواب. وقال اخر بطول الامر تقسو القلوب وبالخلاص النية تقل الذنوب. وقال اخر اياك والمنى فانها من بضاعة النوكى. النوكى الحمقى قال وتتبطن عن الاخرة وال الاولى. اللي هو كما قلنا الاماني. نعم - 00:39:15
وقال اخر قصر املك فالعمر قصير. واحسن سيرتك فالبر يسير. نعم. وقال عبدالله بن المعتمر. وبر يسير يعني ليس شيئا شاقا احسن سيرتك فالبر يسير. نعم وقال عبدالله بن المعتز نسير الى الاجال في كل ساعة واياما تطوى وهن مراحل. ولم نرى مثل الموت حقا كانه اذا ما تخطته الاماني باطل - 00:39:30

وما اقبح التفريط في زمن الصبا. فكيف به والشيب في الرأس شامل. ترحل من الدنيا بزاد من التقى. ف عمرك ايام تعد قلائل كان عبدالملك بن مروان يتمثل بهذين البيتين كثيرا. فاعمل على مهل فانك ميت واكبح لنفسك ايها الانسان - 00:39:51

فكان نعم قال فكأنما قد كان لم يك اذ مضى وكأنما هو كان كأنه لم يكن. لانه مضى قال ونظر سليمان ابن عبدالملك يوما في المرأة فقال انا الملك الشاب. وكان على رأسه جارية له. فقال لها اوما تقولين انت؟ فقالت له الجارية - 00:40:09

انت نعم المتع لو كنت تبقى. غير ان لا بقاء للانسان ليس فيما بدا لنا منك عيب كان في الناس غير انه فاني. قال عطته اياد عالجيب يعني. ها. قال وري عن عبدالعزيز بن عبدالصمد عن ابانا عن انس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته الجدعاء فقال - 00:40:31

ايها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب. وكأن الحق فيها على غيرنا وجب. وكأن الذين نشيع من الاموات سفر عما سفر عماينا راجعون. نبوءهم يعني مسافرون رح يرجعوا اليها - 00:40:51

مش احنا رح نروح اليه. نعم. قال نبوءهم اجدائهم ونأكل تراثهم. كانوا مخلدون بعدهم. تراثهم يعني ميراثهم. نعم. قد نسينا كل واعظة وامنا كل جائحة. طوبى لمن شغله عيبه عن عيب غيره وانفق من مال كسبه من غير من غير معصية. ورحم اهل الذل والمسكنة. وقال - 00:41:06

أهل الفقه اهل الفقه والحكمة. طوبى لمن ادم نفسه وحسنت خليقته وصلحت سيرته. طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله. ووسع السنة ولم يعودوها الى البدعة. قال وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال زوروا القبور. تذكروا الآخرة - 00:41:26

قال وغسلوا الموتى فانها معالجة الاجساد الخاوية. وموعظة بليةفة. وحفر الريبع بن خثيم في داره قبرا فكان اذا وجد من قبله قسوة جاء فاضجع في القبر فمكث فيه ما شاء الله ثم يقول رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت ثم يرد على نفسه فيقول قد ارجعتك فجدي - 00:41:46

قال فمكث على ذلك ما شاء الله. وقال جدي يعني اشتغلي. اه. وقال ابو ابو محرز الطوفاوي كفتك القبور كفتك القبور الام السالفة وقيل موعظة الام السالفة. نعم القبور كانها وحدها موعظة - 00:42:06

اذكر بالامم السالفة وماذا حصل فيها؟ نعم. وقيل لبعض الزهاد ما ابلغ العظات؟ فقال النظر النظر الى محله تقول كفتكم القبور النظر
اليها ان تفكر في حال الامم السالفة فهي خلاص في ذاتها بتعكس لك فاخذ فقال - 00:42:24

وعظمتك اجدات صمت. القبور وعظمتك قبور صامتة. نعم. ونعتك ازمنة خفت وتكلمت عن اوجه تبلغ وعن صور سبت وارتكم قبرك في
الحياة سوى انت هي لم تمت. نعم. يا شامتا بمنيتي ان المنية لم تف ولربما انقلب الشما - 00:42:41

فحل فحل بالقوم الشمت قال ووجد مكتوبا على قبر قهرنا من قهرنا فصرنا للناظرين عبرة. وعلى اخر من هذا رجل كتب على قبره
انه اذل الناس مستبدا او جاء. قال قهرنا من قهرنا - 00:43:02

وصرنا للناظرين عبرة. يعني احنا الان اصبحنا تحت التراب ينظر اليها. هذا المستبد وهذا الظالم وهذا كذا. الانهم في القبور. نعم. وعلى
اخر من امل البقاء وقد رأى مصارعنا فهو مغدور. قبر اخر يعني. نعم. وقيل في مثار الحكم ما اكثر من يعرف الحق ولا يطيعه. وقال
بعض الحكماء من لم يمت لم - 00:43:18

وقال بعض الصلحاء لنا من كل ميت عظة بحاله وعبرة بما له. وقال بعض العلماء من لم يتعظ بممات ولد لم يتعظ بقول احد. وقال
بعض البلغاء من قضى ساعة من امسك الا الا ببضعة من نفسه. فاخذ ابو العتاهية فقال ان مع اليوم فاعلمون غدا. فانظر بما ينقضي
مجيء غده - 00:43:38

ما ارتد طرف امرئ بلذته الا وشيء يموت من جسده. يعني كل ساعة من الساعات تهدم شيئا من بدنك. نعم. قال ولما مات الاسكندر
قال ارستالي لقد حركتني لقد حركتنا بسكونك - 00:43:58

وقال بعض الحكماء كان كان الملك قد حركت ما بسكونك نبهتنا بموتك. يعني موتك حركتنا جعلنا ننتبه نستيقظ. نعم قال وقال بعض
الحكماء كان الملك امس انطق منه اليوم. وهو اليوم اوعظ منه امس. قال فاخذ هذا معناه وابو العتاهية فقال كفى اليوم يعني -
00:44:13

هو ميت عظة اوعظ منه امس لأن جسده اصبح اكبر عظة لنا. نعم قال فاخذ هذا المعنى ابو العتاهية فقال كفى حزنا بدقتك ثم ان ثم
اني نفشت تراب قبرك عن يدي وكانت في حياتك لي عظات وانت اليوم اوعظ منك حيا. تمام. وقال بعض الحكماء لو كان للخطايا
ريح - 00:44:34

اصبح الناس من كل عمل قبيح ولم يتجلسوها. استغفر الله. قال فاخذ هذا المعنى ابو العتاهية فقال احسن الله بنا ان الخطايا لتفوح.
فاما المستور انا بين ثوبيه فضوح هو عادة يقول ابو العتاهية له ديوان كامل - 00:44:55

يحفظه الوعاظ ابو العتاهية شعره شعر وعظ ونصيحة ودائما كانوا يقولوا انه طلاب العلم اللي به يشتغلوا في الوعظ والنصيحة
يحفظوا ديوانها بالعتاهية. اللي هو ديوان كله وهكذا يعني. يأخذ المعاني في الموت والقبر والرحمة والمغفرة - 00:45:11
ويشغل ايها على شكل قاموس من الاشعار يعني. نعم هاي منشدة يعني. اه لا تجد اناشيد اليوم وتتجدهم يضعونها مقاطع جوالات
وقصص نعم. قال وهذا كله مأخوذ من قول النبي صلى - 00:45:25

لو تكاشفتم ما تدفنتم. قال وكتب رجل الى ابي العتاهية يا ابا اسحاق اني واثق منك بودك. فاعني بابي فاعني بابي انت على غبي
برشك قال فاجابه ابو العتاهية اطع الله بجهدك راغبا او دون جهدك. اعط مولاك الذي تطلب من طاعة عبدك - 00:45:41

وقال بعض الحكماء من سره بنوه ساعته نفسه. فاخذ هذا المعنى ابو العتاهية فقال ابن ابن ذي الابن كلما زاد منه مشرع زاد في فناء
ابيه. ما بقاء الاب ما بقاء الاب الملح عليه؟ بدليل - 00:46:03

شباب بنيه قال وفي معناه ما حكي عن زير بن حبيش انه عاش مئة وعشرين سنة. ما معنى من سره بنون ساته نفسه واخذنا هذا
المعنى ابو العتاهية ايوه احسنت يعني وكل ما كثر ابناوك وكبروا متفائلين شو اللي عم بصير معك؟ انت تسر بهم ان شاء الله يصير
خمس سنين ان شاء الله اشوفك بس - 00:46:19

تمنى وتصر عم بيكبر بس انت بتعرف انه كلماكبر هو انت عم تهدم فكلماكبر ابناوك انت كاب او كام اعرف انك من القبر تزداد قربا
قال وفي معناه ما حكي عن زين بن حبيش انه عاش مئة وعشرون سنة فلما حضرته الوفاة انشأ يقول اذا الرجال ولدت اولادها

وارتعشت من كبر وارتعدت من كبر - 00:46:51

اجسادها وجعلت اسقامها تعتادها. تلك زروع قد دنا حصادها. يعني اذا بدأت الاسقام والامراض تكثر تعرف الحج ضغط سكري وكذا وحده عالمستشفى والكلى. فقال هذا معناه ماذا؟ تلك زروع قد دنا حصاده - 00:47:15

ان هذه يعني انت عبارة عن زرع اقترب وقت حصادك بالموت. نعم. قال وكتب رجل الى صالح ابن عبدالقدوس الموت باب وكل الناس داخله. هذا مشهور الشعري اي والله. قال فاجابه صالح الدار جنة عند ان عملت بما يرضي الله وان فرطت فالنار. محلان ما للناس فانظر - 00:47:33

لنفسى كما انت تختار. اسأل الله ان يتوفق به. هكذا انتهى الباب الثالث في ادب الدين. لاحظ انه باب اقتصر فيه على رياضة النفس. والكلام فيه مقاصد العبادات ومقاصد المنهيات - 00:47:56

الآن سينتقل الى يعني باب اخر حيرتنا للدنيا شوي والكلام عن الدنيا وسياستها. هو كلام نافع لمن يريد ان يفهم سياسة الدنيا وكيف يعيش في دنيا؟ نعم. ادب الدنيا. بسم الله - 00:48:10

قال رحمة الله اعلم ان الله تعالى لاذق قدرته وبالغ حكمته خلق الخلق بتذليله وفطرهم بتقديره. فكان من لطيف ما دبر وبطبيه وبديع ما قدر ان خلقهم محتاجين وفطرهم عاجزين. وهذه اعظم خصلة في الانسان كما قال شيخ الاسلام - 00:48:24

اعظم صفات الانسان هي الافتقار وليس الامكان او الحدوث كما يقول المعتزلة والاشاعرة اعظم صفة من صفات الانسان وعليها مدار الرحمة انه خلق كائناً مفتقرناً نعم هذى لشيخ الاسلام رحمة الله - 00:48:39

خلص هي وصلت لمستحضرها الان. فاعظم صفات المخلوق هو الافتقار ومن اعظم صفات الله الغنى سبحانه وتعالى. نعم. قال ليكون بالغنى متفردة وبالقدرة المختصة حتى يشعرنا بقدرته انه خالق ويعلمنا بغنائه انه رازق. فلنذعن بطاعته رغبة ورهبة. ونقر بنقصنا عجزاً وحاجة - 00:49:01

ثم جعل الانسان اكثراً حاجة من جميع الحيوان. هم. لأن من الحيوان ما يستقل بنفسه عن جنسه. والانسان مطبوع على الافتقار الى جنسه والاستعاة به نعم فالانسان من اعظم صفاته واذ ذكره شيخ الاسلام ابن عثيمين خلال الصراط المستقيم اظن - 00:49:21

كنا نتكلم عن الانسان يحتاج الى اجتماع او ليس في الاقتضاء كانت فيه عفواً السياسة الشرعية اول الامر بالمعلوم والنهي عن المنكر قضية ان الانسان من من اعظم اشكال افتقارية انه يحتاج لان يتعاون معبني جنسه - 00:49:37

لقضاء حوائجه. نعم قال والاستعاة به صفة لازمة لطبعه وخلقها قائمة في جوهره. نعم. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى وخلق الانسان ضعيفاً. يعني ضعيفاً عن الصبر عمماً واليه مفتقر واحتمال ما هو عنه عاجز. نعم. ولما كان الانسان اكثراً حاجة من جميع الحيوان كان اظهر عجزاً. لأن الحاجة الى شيء افتقار اليه - 00:49:53

المفتقر لشيء عاجز به. وقد قال بعض الحكماء وقد قال بعض حكماء المتقدمين استغناواً عن الشيء خير من استغنائه به وانما خص الله تعالى ان تستغني عن الشيء عن - 00:50:15

هذا افضل من استغنائه به. ان استغنائه به يدل على حاجتك دوماً اليه. نعم حينما ما الفائدة ان استغني بشيء وانا اعلم ان هذا الشيء هو يذلني لانه اذا ذهب عن - 00:50:29

ذهبت معه بخلاف ان استغنت عنه فهذا قوة. نعم قال وانما خص الله تعالى الانسان بكثرة الحوائج وظهور العجز نعمة عليه ولطفاً به ليكون ذل الحاجة ومهانة العجز يمنعان من طغيان الغنى ويفي - 00:50:43

لان الطغيان مركوز في طبعه اذا استغنى. والبغى مستول عليه اذا الانسان كلّا ان الانسان ليطغى من رأى واستغنى. نعم. قال وقد انبأنا الله تعالى بذلك عنه فقال كلّا ان الانسان ليطغى ان رأه استغنى. ثم ليكون اقوى ثم ليكون اقوى - 00:50:58

شاهدنا شاهداً على نقصه حتى لا يدعى الالوهية او الربوبية وما شابه ذلك. نعم. قال واوضحها دليلاً على عجزه. قال وانشدني بعض اهل الادب لابن الرومي اعيرتني النقص والنقص شامل. ومن ذا الذي اعطي ومن ومن ذا الذي اعطي الكمال فيكمل. وشاهدتني ناقص غير ابني اذا قيس بي قوم كثير تقللوا - 00:51:15

تفاصل هذا الخلق بالفضل والحجاب. ففي يعني العقل. تفاضل الناس بالفضل وعقولهم. نعم. قال في ايما هذين انت المفضل. ولو منح الله الكمال ابن ادم لخلده والله ما شاء يفعل. نعم. قال ولا - 00:51:35

خلق الله سبحانه الانسان ماس الحاجة ظاهر العجز جعل لنيل حاجته اسبابا ولدفع عجزه حيلة. دله عليهما بالعقل وارشده وارشدته اليهما بالحكمة يعني الان اتفقنا ان هذه مقدمة هذا الباب - 00:51:51

الله سبحانه وتعالى خلق الانسان مخلوقا محتاجا عاجزة ظاهر العجز. ثم جعل لنيل حد الان انا عندي حوائج وعندي عجز حتى ازال الحوائج وادفع العجز هناك اسباب وضعها الله في هذا الكون - 00:52:05

وبنها العقل عليها والله عندك جوع من حاجة الطعام علمك الله سبحانه وتعالى كيف تحصل الطعام وكيف تحصل الكسب. حاجتك الى الزواج. علمك الله سبحانه وتعالى كيف تحصل هذا الانس وهذا الراحة بالزواج وما - 00:52:21

فاما الله سبحانه وتعالى خلق الانسان ماس الحاجة ظاهر العجز ثم جعل لنيل هذه الحاجات اسبابا ولدفع العجز حيلا هذه الاسباب وهذه الحيل دل الانسان عليها بعقله اعطاك عقل تستطيع من خلاله ان تكشف الوسائل والادوات التي بها تحصل الحاجات وتدفع العجز. وارشده اليها بالفطرة. قال الله تعالى والذي قدر - 00:52:37

فهذا كل انسان كيف يسوق حياته وكيف يصلحها. قال مجاهد قدر احوال خلقه فهداه الى سبيل الخير والشر. طيب. وقال ابن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى وهدينا النجدين يعني الطريقين طريق الخير وطريق الشر. ثم لما كان العقل دالا على اسباب ما تدعى الحاجة اليه جعل الله تعالى - 00:53:03

على الادراك والظفر موقوفا على ما قسم وقدر. لكي لا يعتمدوا في الارزاق على عقولهم. وفي العجز على فطنهم. اي وفي دفع العجز يعني. وفي وفي دفع العجز على فطن - 00:53:23

ماذا يقول صحيح ان الله سبحانه وتعالى جعل العقل دالا على الاسباب. قال لما كان العقل دالا على اسباب ما تدعى الحاجة اليه هل بمجرد ادراك عقلك السبب سيحصر المسبب؟ - 00:53:33

لأ وانما في النهاية القضية قسمة وقدر ونصيب. انت تفعل الاسباب لكن ليس بمجرد انك فعلت السبب ستحصل النتيجة. يقول لما كان العقل دالا على اسباب ما تدعى الحاجة اليه - 00:53:47

جعل الله ادراكك وظفرك بهذا الحاجة قسمة ونصيب فانتقد تكون تعرف اسباب كسب المال لكن معرفتي بأسباب كسب المال لا يعني ابني بالضرورة ستحصل النتيجة ان اصبح غنيا وقد يbedo للانسان عملا ليلا ونهارا ولا يصبح غني - 00:54:03

في المقابل شخص يقصر في الاسباب ومع ذلك يوسع عليه. فالدنيا ليست مبنية على العقول. وانما مبنية على ماذا؟ وانما بنيت على القسمة والقدر انت مطلوب منك ان تبني عقلك وان تبذل الاسباب. وفي كثير من الاحيان نعم فعلا من اخذ بالاسباب في العادة يحصل لك ليس شرطا - 00:54:22

شرط ليس كما قلنا سابقا من جد وجد. هذه ليست قاعدتها مطلقة. لا في انسان بجد ولا يجد عليك ان تؤمن بان الله سبحانه وسع او قسم الارزاق بحكمة. نعم. قال كي لا يعتمدوا في الارزاق - 00:54:41

على عقولهم وان القضية فقط بالعقل اعتمد الانسان على عقله. وانما ليعتمدوا على ربهم وكي لا يعتمدوا في دفع العجز على بل يعتمدوا على ربهم قال بذلك تدوم له الرغبة والرهبة لله - 00:54:55

لما لا يكون اعتمادك على عقلك بل على ربك ماذا علاقتك بالله يدعون ربهم خوفا؟ وطبع. تبقى علاقتك بالله قائمة ويظهر منه سبحانه وتعالى الغنى والقدرة. وربما عزب نعم. قال وربما عزب هذا المعنى عن ساء ظنه بخالقه حتى صار سببا لظلالة - 00:55:11

نعلن الكثير من من الناس لما رأوا العقلاه فقراء ورأوا الجهل اغنياء تزندق اصبح يشك في حكمة الله. ويقول غريب هذا الكون. كيف يكون الانسان عاقل ويعرف طرق الكسب فقير والانسان الاحمق الجاهل يصبح ملك او ليصبح صاحب مال - 00:55:30

فيقول هذه الحكمة يعني ان تفهم انه طبيعيا يعني هذا تأسيس الما وردي في اول الباب. عليك ان تفهم انه صحيح ان الله طلب منا اعمال حقولنا لندرك حوائجنا ولندفع العجز. لكن بدك تدرك في النهاية ان القضية خصمة ونصيب - 00:55:48

ولماذا جعلها الله في النهاية قسم ونصيب؟ حتى تبقى راغباً راهبة وتبقى متعلقاً به ها هي الفكرة أن الله يريد من الإنسان أن يبقى راغباً راهباً. والا يعتمد على عقله وامكانياته - 00:56:05

هذه غابت هذه الفكرة عن كثير من الحكماء قد يفكوا في حكمة الله، أو بدناس نسمى حكماء. غابت عنك كثير من الزنادق قرباً فشكوا في حكمة الله. حتى قال مثلاً - 00:56:19

أبو العلاء المعربي ماذا يقول سبحانه أو ابن الرواندي هذا عفواً؟ قال سبحانه من انزل الأيام منزلها وسير الخلق مرفوضاً ومرموقاً فعال من فطن اعيت مذاهبه وجاهل خرق تلقاءه ممزوج. فعال فطن - 00:56:29

اعيت مذاهبه. فقير طفران اعيت مذاهبهم. بروحوا بروحوا ضفرات. وفي وجاه وجاه وجاه خرق جاهل احمق تلقاءه ممزوج. تلقي الدنيا بين هذا الذي ترك الالباب حائرة. بيقول لك أنا هذا مش مفهوم هذا التصرف من الله. والعياذ بالله. بس هذا كلامه. وسير العاقل النحير زنديقاً - 00:56:45

هذا بخلي الإنسان يكفر هيئ هو اللي كان سير العالمة العاقلة النحير زنديق. وهذا من سوء ظنه بربه. لذلك يعلق الماوردي على هذا الشعر فقال قال ولو حسن ظن العاقل حتى صاح نظره لعلم من علل المصالح ما صار بها صديقاً لا زنديقاً. هو يرد على ابن الرومي بيقول لو انك تنظر في المصالح - 00:57:08

نظرنا نظر انسان فاهم عاقل فان نظرك في المصالح سيجعلك بالعكس تصل لمরتبة الصديقية. وليس ان تصبح زنديق. لو كنت انسان تفهم المصالح التي يريد الله سبحانه وتعالى ان تكون وتعقل عن الله مراده لصرت صديقاً لا زنديقاً لكنك جاهل واحمق يا ابن الرواندي - 00:57:28

قال لأن من علل المصالح ما هو ظاهر ومنها ما هو غامض ومنها ما هو مغيب. حكمة استأثر بها. ولذلك قال رسول الله صلى الله والظاهر كثير صحيح في مصالح نحن لا نعرفها. لكن في كثير من علل المصالح ايش - 00:57:49

هذا الذي يريد ان يقوله. هناك كثير من المصالح التي فعلها الله سبحانه وتعالى لانه ظاهر. لو انك نظرت في هذا الظاهر اترك الباطل من لم تصل اليه لكن هذا الظاهر نظرت اليه لست صديقاً. ولا عرفت ان الله عظيم سبحانه وتعالى في حكمه وافعاله. نعم - 00:58:04

قال ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنظن بالله من عبادة الله. قال ثم ان الله سبحانه وتعالى جعل اسباب حاجاته وحيل عجزه في الدنيا التي جعلها دار تكليف وعمل. كما جعل الآخرة دار قرار وجزاء. فلزم لذلك ان يصرف الانسان الى دنياه حظاً من عنایته. لانه لا غنى - 00:58:23

انه لا غنى به عن التزود منها لآخرته. ولا ولا له بد من سد الخلة فيها عند الحاجة. نعم. يقول اذا عرفنا ذلك ان الله سبحانه وتعالى جعل هناك اسباب للظفر بالحوائج - 00:58:43

وحل عجزه في وحيل لصرف العجز عنه. اه. ان الله سبحانه وتعالى جعل اسباب حاجته وحيل عجزه. شو يعني حيال عجزه؟ يعني وسائل لدفع العجز. هناك كلمة مقدرة دائمًا في السياق هنا. حيل يعني اساليب لدفع العجز - 00:58:57

تمام في هذه الحياة الدنيا كما انه جعل التي هي الدنيا دار تكيف وعمل كما دعيت الآخرة دار قرار وجزاء. يعني ما دام الله سبحانه وتعالى وضع في هذا الوجود - 00:59:13

الكون الدنيوي اسباباً لقضاء الحاجات ما لزم على الانسان ان يصرف شيئاً من وقته الى دنياه حتى يحصل مدى دفع الحاجات. او تحصيل الحاجات ودفع العجز لانه لا غنى به عن التزود من الدنيا لآخرته. الدنيا مزرعتك - 00:59:26

فلابد ان اصلاحها. لابد ان اصلاح معاشي وطعامي وشرابي وجسيدي. من خلال معرفة الاصناف ومحاولة تحصيلها. فهل المطلوب من الانسان ان يستغني عن الدنيا تماماً ولا يشغل بيديه. لا يمكن - 00:59:43

لا تستقيم الحياة بالانصراف عنها بالكلية. لأن سنة الله ان الله جعل اسباباً لقضاء الحاجات. وحيل لدفع العجز. هكذا جعل في في هذه الحياة الدنيا فالعقل لابد وان يصرف شيئاً من وقته الى تحصيل مصالح دنياه. نعم. قال وليس في هذا القول نقض لما ذكرنا قبل من ترك فضوله - 00:59:57

فإذا قال قائل أنت يا ما وردي تتناقض لأنك سابقاً اعطيتنا كلاماً كثيراً عن ترك فضول الدنيا وعدم التعليق بها. يقول لك لا الكلام مش متناقض. أنا هنا قلت لك - 01:00:17

ترك الفضول ما لا يحتاج إليه تم تحصيل الحاجات وسد الحاجات هذا مطلوب. يعني هذا شيء وهذا شيء مختلف. الكلام ليس متناقض. نعم. قال من ترك فضولها وزجر النفس عن الرغبة فيها. بل الراغب فيها ملوم. طالب فضولها - 01:00:27

مذموم والرغبة إنما تختص بما جاوز قدر الحاجة. والفضول إنما ينطلق على ما زاد على قدر الكفاية. وإنما تحصيل الكفاية وتحصيل قدر الحاجة فهذا مطلوب وليس مذموماً. نعم. وقد قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فإذا فرغت فانصب. وإلى ربك فارجع. قال أهل العلم - 01:00:43

بالتأويل يعني وإذا فرغت من أمر دنياك فانصب في عبادة ربك. فجعل للدنيا وإذا فرغت من تحصيل حاجتك فإذا يدل هذا حتى النبي عليه الصلاة والسلام كانت له حاجات في الدنيا ت قضى. نعم - 01:01:02

وليس هذا القول منه ترغيباً لنبيه صلى الله عليه وسلم فيها. ولكن ندبه إلى أخذ البلوغ منها. وعلى هذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خيركم من ترك الدنيا للأخر ولا الآخرة للدنيا. ولكن خيركم من أخذ من هذه وهذه. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نعم المطية الدنيا فارحلوها - 01:01:17

تبليغكم الآخرة. ونم رجل الدنيا عند علي ابن أبي طالب عليه السلام. فقال علي عليه السلام الدنيا دار صدق لمن صدقها. ودار النجاة من تجاوز عنها. فمن فهم عنها أنا عندي - 01:01:37

دار نجاة لمن فهم يعني عرف كيف يتعامل معها؟ نعم. قال ودار غنى لمن تزود منها. نعم. قال وحكي مقاتل أن إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام قال يا ربى حتى متى أتي - 01:01:50

رددوا في طلب الدنيا فقيل له أمسك عن هذا فليس طلب المعاش من طلب الدنيا. يعني لأن إبراهيم مل من آآ العمل في الدنيا العمل يعني كسب العيش وقالوا أمسك عن هذا - 01:02:03

يعني هذا الكلام غير صحيح. مشان أمسك عن هذا المقوله فان طلب المعاش لرزق الأولاد او لتحصيل مصالحهم هذا لا يعتبر طلب الدنيا. طلب الدنيا هو ان تطلب الزائد - 01:02:17

اما ان تطلب معاشك وحجتك هذا لا يعتبر طلباً للدنيا. الطلب المذموم يعني. نعم. وقال سفيان الثوري مكتوب في التوراة اذا كان في البيت بر فتعبد. وإذا لم يكن فاطلب. يا ابن ادم حرك يدك يسبب لك رزقك. يعني وانت هذه الدنيا قائمة على قانون السبيبة عموماً. نعم - 01:02:32

وقال بعض الحكماء ليس من الرغبة في الدنيا اكتساب ما يصون العرض فيها. وقال بعض الأدباء ليس من الحرص اجتناب ما يقول في البدن. وقال محمود الوراق لا الدنيا واياها دما وان دارت بك الدائرة من شرف الدنيا ومن فضلها ان بها تستدرك الآخرة. وإذا قد لزم وإذا واد قد لزم - 01:02:51

إذا أردت منقبة من مناقب الدنيا لو كان للدنيا شرف قال نعم ترى من شرف الدنيا ان بها تحصل الآخرة. أنت لا تدخل الجنة الا إذا أصلحت دنياك. نعم. قال واد قد لزم بما بيناه النظر في امور الدنيا فواجب سبر احوالها. اذا عرفنا انه لابد للانسان المسلم - 01:03:11 من ان يطلب الدنيا على ما يحصل به حاجاته وحاجاته؟ فواجب علينا ان نصبر نختبر تختبر احوال الدنيا والكشف عن جهة انتظامها واحتلالها اللي هي القواعد السياسية كيف تسوس دنياك؟ لابد ان تفهم وتكون عاقل ومنتبه كيف تساس الدنيا لتصلح - 01:03:29

وليعلم اسباب صلاحها وفسادها. مواد عمرانها وخرابها. لتنتفي عن اهلها شبه الحيرة وتنجلي لهم اسباب الخيار اي يعرف اسباب الخير وتبتعد الامور التي تجذب الحيرة والشبه للانسان. فيقصد الامور من ابوابها تأتي - 01:03:51

دنيا من ابوابها ويعتمد الصلاح من قواعدها واسبابها. وهذا حقيقة يحتاج طالب العلم كثير من طلاب العلم حقيقة لما تتعامل معه تجده سفيه في امر الدنيا عادي ممكن يكون مثلاً طالب علم يحفظ متون واشياء وكذا. لكن لما تنظر كيف يسأيس الدنيا يعافسها

بتعرفوا ان الدنيا صعب تأتيه بهذه الطريقة. شاب خلوق ومؤدب لكنه كما قلنا عنده بلا همة في امر الدنيا. فلا يعرف كيف عفوا يتعامل مع او لا يعرف كيف يكسب التجارة. لا يعرف كيف يكسب المال. لا يعرف كيف يتعامل مع زوجه. لا يعرف كيف يتعامل مع المخالفين له. هذه البلادة - 01:04:32

طلع لك يعني كما يقولون تدخل في الحائط اخر شيء. انت بالنهاية الحياة لها قواعد ولها سنن ولها يعني سيف تسير عليه. هذا ما يقصده الماء وردي لابد وان تفهم - 01:04:52

طبعية الحياة الدنيا حتى تستريح. كثير من الشباب اه يأتي بشكوى اليك من الدنيا ومشاكله وكذا. لكنني اترجع فيه او اعرف من حاله هو اللي يعني يمسك السلم بالعرض كما يقول انا انت اللي مشي الامور خطأ - 01:05:02

يعني لو انك عرفت التعامل مع الدنيا ومع قواعدها وسياسة النفس وسياسة العلاقات الاجتماعية وسياسة الرزق لم بما ثمانين بالمية من الهم ينشال عنك لكن سوء ادارة الحياة الدنيا هذا يجعلك تسقط في مثل هذه - 01:05:17

بعض الشباب يظن ان فهم كيف تدار الحياة الدنيا ان هذا ليس من امر المسلم الذي يبحث عن الاخرة لا يقول لك الما ورد هذا كلام غير صحيح بل حتى تصل الى الاخرة بامان وهدوء وطمأنينة عليك ان تحسن سياسة الدنيا وفهم قواعد التعامل معها. هناك قواعد في التعامل مع الحياة - 01:05:36

في باب العلاقات في باب الكسب في كثير من الابواب. حتى في باب السياسة الشرعية وسوق الناس وقيادتهم حتى لا تؤديهم من المهالك اذا سبست الحياة الدنيا بالشكل الصحيح هذا اصلا بالعكس من اكبر المساعدات حتى تحافظ على التزامك وتدينك وسدرك الى الله ان تفهم - 01:05:55

ان كثير من الناس يلقي نفسه في العنت والمشقة وسوء الادارة فهذا يسبب ضعف ايمان. يسبب انتكاسات احيانا. يسبب رداءة في العلاقة حتى مع الله عز وجل. فاياك انك تظن يا طالب العلم ان فهم امور الدنيا واحوالها والله ليس له علاقة في سيري الى الله. بل هو من صلب السير الى الله ان تفهم الدنيا. وكيف تعالجها - 01:06:14

طيب قال فيقصد الامور من ابوابها ويعتمد اصلاح قواعدها واسبابها. نعم. قال واعلم ان صلاح الدنيا معتبر من وجهين. طب الان سيببدأ التأسيس. يقول لك صلاح الدنيا الان كقواعد عملة صلاح الدنيا معتبر من جهتين لابد وان ننظر فيها - 01:06:35

الجهة الاولى ما هي قال ما ما ينتظم به امور جملتها والثانية ما يصلح به حال كل واحد من اهلها. الان صلاح الدنيا مطلوب فيه امران صلاح يعني الان يبحكي على البلد الذي تعيش فيه. صلاح البلد في الجملة المجتمع في الجملة - 01:06:52

وصراحة انت بالتحديد عليك ان تنظر في الصلاح في صلاح الدنيا من جهتين لابد ان نحافظ على صلاح المجتمع هذا اولا ثانيا احافظ على صلاح الفرد انا شخصيا فالابد ان انظر الى هاتين الجهات. مش انظر الى صلاحي انا ولو فسد المجتمع - 01:07:11

ولا الى صلاح المجتمع اذا فسدت انا كالاهما سيؤدي في النهاية الى خلل. لذلك قال فهما شيئا لا صلاح لاحدهما الا بصاحبه. الا بالخصلة الاخرى. نعم. قال لان من صلحت نفسه مع فساد الدنيا واختلال امورها لن يعني مع فساد المجتمع. نعم - 01:07:30

قال لن يعدم ان يتعدى اليه فسادها. احسنت. اذا انت صالح لكن المجتمع اللي حواليك فاسد انت واقف عكس التيار رويدا رويدا هذا الفساد اللي في المجتمع حولك يتسرب اليك - 01:07:46

وادي قضية السفينه اذا بتذكرةه. فجلس قوم على وقوم اسفلها فاراد الذين استنى ان يخرقوا. اذا فسد المجتمع لا تظن انه ستبقى بامان. هذا الفساد فسيتعدى اليك. نعم. قال ويقدح فيه اختلالها. ليقدح في هذا الشخص اختلال المجتمع. نعم - 01:08:00

لان منها يستمد وبها يستعد. لانه منها يعني انت من اين تستمد عفوا وجودك من تعاؤنك مع الناس ومن من فانت من المجتمع تستمد. فاذا كان المجتمع فاسد لو كنتشيخ الشيوخ - 01:08:18

ستتأثر عموما يعني. قال لان من هذه المجتمع الذي يعيش فيه هو يستمد حواجه. ولها يستمد ومن يعني وانت تستعد دائمآ للدنيا في كل يوم انت تستعد لمواجهة المجتمع والتعامل معه. نعم - 01:08:32

قال ومن فسست حاله مع صلاح الدنيا واما من هو كان فاسد والدنيا صالحة ايش استفادت يعني نعم. قال لم يجد لصلاحها لذة. نعم.

ولا الاستقامتها اثرا. لأن الانسان دنيا نفسه. فليس يرى الصلاح الا اذا صلحت له. ولا يعد ولا يعد ولا يعد - 01:08:47

ولا يجد الفساد الا اذا فسست علي قال لأن نفسه اخص وحاله امس فصار نظره الى ما يخصه مصروفها وفكره. نعم. على ما يمسه موقفها. تمام. لانه انت في النهاية لو كان - 01:09:06

المجتمع صالح شاب فاسد بعيش في بيئه صالحة شو استفدت؟ يعني هي الان وان شاء الله يتأثر فيها. احنا هيك طموحنا انه يتأثر في البيئة. لكن اذا هو هو بقي فاسدا - 01:09:19

والبيئة اللي حواليه صالحة. وما استفاد شيئا انت لابد وان تحصل الصلاح من هذه البيئة. اما اذا بقيت على فسادك والبيئة صالحة انت خسرت في النهاية انت في النهاية دنياك هي انت - 01:09:34

هوبيتك يا مول هوبيتك هي انت فاذا انت لم تصلح نفسك ايضا لو صلح المجتمع انت في النهاية كشخص انت خسرت. فهذه اذا هي تعقيد اننا ان المطلوب تحصيل صلاح امرين. صلاح المجتمع - 01:09:48

وصلاح الفرد قال واعلم ان الدنيا لم تكن قط لجميع اهلها مسعاها ولا عن كافة ذويها معرضة. لأن اعراضها عن جميعهم عطب واسعادها لكافته الفساد. نعم. الان من قواعد الحياة الدنيا ان الدنيا لم تسع الجميع. صح؟ - 01:10:01

ولكن في نفس الوقت لم تعرّض عن الجميع هذا معنى قوله واعلم ان الدنيا لم تكن قط لجميع اهلها مسعاها. هي لم تسع الجميع. باختصار هناك الفقير. هناك المريض هناك المبتلى. قال - 01:10:17

عن كافة ذويها ايضا في نفس الوقت ايش معرضة برضه هي ما كشرتش في وجه الجميع في ناس اغنياء وفي ناس امهم جيدة وفي ناس طيب لماذا؟ قال لأن اعراضها عن لو انها اعرضت عن جميع البشر هلك الناس - 01:10:30

عطب قطب يعني هلك واسعادها ايضا للجميع. انه لكل اغنياء الكل معافي فساد لماذا انه لو كل واحد شعر بالاستغناء الشخصي قطعنا وسائل التواصل بيننا. قطعنا العلاقة لو كل واحد شاعر بالاكتفاء الشخصي تماما ما كان في هناك تواصل ما في كان هناك معروف ما - 01:10:46

كانت هناك اخلاق اجتماعية كان لابد من وجود التفاوت في الحياة الدنيا. فهناك الغني وهناك الفقير. هناك المبتلى وهناك الصحيح. حتى يكون هناك في ماذا؟ في تواصل وفي مجتمع وفي تعاون لذلك قال قال لائلافهم بالخلاف والتباين. لائلافهم لأن الله من خلال اختلاف احوالنا وتباين ارزاقنا - 01:11:09

يصنع لنا ماذا؟ ائتلافاً لائلاً متنى نأتلف بالاختلاف اختلفنا في احوالنا هو سبب لائلافنا وتعاوننا. نعم. قال واتفاقيهم بالمساعدة والتعاون. نعم. فإذا تساوى جميعهم لم يجد احدهم الى الاستعانة بغيره سبيلا. نعم اذا كان الجن متساوي - 01:11:32
ما حداش راح يذهب الى الثاني. يطلب منه المساعدة انا جميما في نفس الدرجة من المال الصحة والعافية. لن يحصل هناك اي سبحان الحكيم. نعم. قال وبه من الحاجة والعجز ما وصفناه. فيذهب حينئذ ضيعة ويهلك عجزا. واذا تباينوا واختلفوا صاروا مختلفين بالمعاوية - 01:11:52

هنا متواصلين بالحاجة لأن ذا الحاجة وصول والحتاج اليه موصول. قال اذا وذا تباينوا اختلفوا اذا تباينت احوالهم فهناك الغني والفقير صاروا مؤلفين بماذا بالمعونة. نأتلف انه هو الغني بيساعد الفقير - 01:12:12

والقوي يساعد الضعيف. متواصلين بالحاجة انه حوائجنا المختلفة يجعلنا نتوافق فيما بينما انت بتتوفر لي سلعة وانا بوفر لك سلعة. انا بتحصل لي انت طبيب وانا مهندس. وكل واحد يساعد الثاني. قال لأن ذا الحاجة وصول. يعني - 01:12:29

صاحب الحاجة طبيعته بتواصل حتى يقضي حاجته. والحتاج اليه موصول تمام والحتاج اليه ووصول الناس تذهب اليه. تمام؟ فصاحب الحاجة يتواصل والحتاج اليه الناس تصل اليه. باختصار يحصل التاليف في المجتمع في هذه القضية. قال - 01:12:46
ولا يزالون نعم وقد قال الله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم الان كل واحد في كل مبحث يحملها على قضية. يعني احنا في علم العقائد ولازم مختلفين في العقائد. هونا اذا بالدين والدنيا حملها لاختلاف ايش؟ في الاحوال - 01:13:06

قال ولا يزالون مختلفين ولذلك خلقهم. تمام؟ نعم قال الحسن مختلفين الرزق فهذا غني وهذا فقير. ولذلك خلقهم يعني للاختلاف بالغنى والفقير. وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض - [01:13:24](#)

في الرزق. غير ان الدنيا اذا صلحت كان اسعادها موفورا واعرا. ضحى ميسورا. لانها اذا منحت هنت واودعت. اذا استردت وافتقت وابقت غير ان الدنيا الان بدبي قولك الفرق بين المجتمع الصالح والمجتمع الفاسد - [01:13:38](#)

يقول لك الدنيا يعني المجتمع والبيئة اذا كانت صالحة كان اسعادها موفورا عطاء جميل واعربت كان اعراضه ايش؟ برضه متتحمل ميسورا. اعطيوني دققيقة يا رب اعطيوني هذا يا رب لا اظن هذا لشأن الاخوة في مكينتي يوم سبت - [01:13:55](#)

الواحد بحكي معه بقول له احكي معه يا رب اخشى ان يكون يا رب شوشت طب باسم الله اكمل قال اذا فاست الدنيا كان اسعادها مكرا واعراضها غدرا. لانها اذا منحت كدت واتعبت اذا استردت استأصلت واجحفت. قالوا واما اذا كان المجتمع فاسد - [01:14:20](#)

انه يعني والحياة فاسدة البيئة التي تعيش فيها فاسدة حتى لو اسعدتك اسعد ومكرم لانه والعياذ بالله يجرك الى المهالك يعني شو فائدة مجتمع فاسد زي المجتمع الغربي فيما نوفر لذائذ - [01:15:37](#)

شو شو قيمة هذا المجتمع؟ الذي فيه اللذائذ ما فيه والعلاقات وتفعل اللي بده ايه هل هذا اسعد نافع ولاسعاد مهلك اسعد مهلك شو قيمة الحياة الغربية بكل ما فيها من الرفاهية اذا كانت تقود الانسان الى الرذيلة والرأسمالية والانا الشخصية وكل انسان مهتم بنفسه - [01:15:52](#)

ولشهواتي ولذاتي. اذا كان مجتمع فاسد كان اسعد الدنيا مكرا اذا اعرضت عنك ماذا لانك بتستوي. لو كنت عيش في بيئه فاسدة فلو الدنيا لم تحصلها يعني انسان هكذا بفكري في الانسان الغربي الذي يعيش في الغرب وكن فقير - [01:16:12](#)

انا لا دنيا ولا اخرة فهمت علي. صحيح. فالنهاية يعني شو قيمة الدنيا اذا اعرضت عنك وانت تحبها وتعيش فيها قال ومع هذا فصلاح الدنيا مصلح لسرائر اهلها. لوفور اماناتهم وظهور دياناتهم، مش للسرائر - [01:16:31](#)

ومع هذا وصلاح الدنيا عموما لو ان المجتمع صلح فهذا باذن الله صلاح لسائر الافراد الذين يعيشون فيه. لانه يصلح دينهم في الجملة وتصلح امانتهم. والعكس بالعكس. نعم قال وفسادها مفسد - [01:16:50](#)

من سائر اهلها. نعم. تمام. لسائر اهلها لقلة اماناتهم وضعف دياناتهم. نعم. اذا فسد المجتمع الناس يعني عموما سيتأثرون بضعف الدين. ضعف الامانة. سيفيل كل شيء وتصبح كما هو الحال في الغرب. نعم. وقد وجد ذلك في شاهد الحال تجربة وعرفا - [01:17:08](#)

كما يقتضيه دليل الحالي تعليلها وكشفها. يعني وهذا يعني شيء لوحظ وشهاد. يعني هذه مشكلة مجرد نظرية. هذا شوهد بالتجربة والمعرفة ان ان صلاح المجتمع صلاح لافراده وفساد المجتمع فساد لافراده. نعم. قال فلا شيء انفع من صلاحها كما انه لا شيء اضر من فسادها - [01:17:26](#)

لان ما به تقوى ديانات الناس وتتوافق اماناتهم فلا شيء احق به نفسه. الشيء الذي بالتقوى به ديانات الناس واحوالهم. فش اشي انفع منه وعرفنا ان ما تقوى به ديانات الناس وامانة الناس هي ايش؟ صلاح المجتمع. نعم. قال كما ان ما به تضعف دياناته وتذهب اماناتهم فلا شيء اجدر به ضررا - [01:17:46](#)

قال وانشد وببدأ يتكلم عن القسم الاول من الصلاح. وهو صلاح مجتمعنا. سيدأ يتكلم عن صلاح الدنيا. المجتمع البلد الذي تعيش فيه. نعم. قال انشد لأبي بكر ابن دريد الأزدي الناس مثل زمانهم قد الحذاء على مثاله. يعني الناس ابناء زمانهم. شو يعني الناس - [01:18:07](#)

مثل زمانهم الناس ابناء زمانهم يعني الناس ابناء البلد اللي يعيشوا فيه ابناء البيئة التي يعيشون فيها بتعيش في بيئه صالحة في مكان صالح. انت ستنمسي عليه اذا بتعيش في بيئه فاسدة مباشرة ستتأثر فيها - [01:18:24](#)

ولذلك الاسلام لما يقول الهجرة من ديار الكفار الى ديار الاسلام. هي مش فقط قضية هناك قضايا عديدة جدا وانك مهما كنت سوي وتحاول الحفاظ على نفسك. انت تعيش في مجتمع فاسد هذا مجتمع سيعiger فكرك - [01:18:40](#)

ونظرتك للحياة وهو ينك وانماط سلوكك. ما تقول لا بس الحمد لله يعني ما زلت بصلبي في المركز الاسلامي اللي جنبي. وما زلت ابصر

شوي في العيد بنجتمع وفي رمضان بنصوم - 01:18:55

الله يجزاك الخير انت مش فاهم ان البيئة الفاسدة هي تؤثر حتى على نمط حياتك. فبتصير اذا هاي البيئة رأسمالية بتتصير انت رأس مالي. اذا البيئة بتتعلمك كيف تكون بس انت - 01:19:05

وتفكر في دنياك انت هكذا ستصبح على نمطهم. مش مشكلة ممكن تحافظ على خمس صلوات انا عارف ممكن تصلي وممكن تلاقي بنتك شوي محجة وكذا. بس انت في النهاية عم تغسل بهذى - 01:19:15

او المجتمع الذي انت فيه فان تكون في مجتمع من المجتمعات المسلمة ولو كثر فساده ولو كثر فساده خير من ان تكون في مجتمع كافر سيتغير. الناس ابناء زمانهم. نعم - 01:19:27

قال ورجال دهرك مثل ده. ليك في تقلبه وحاله. وكذا اذا فسد السماء نجري الفساد على رجاله. صدق وكذا اذا فسد الزمان الفساد على رجاله ابناء الرجال الذين يعيشون في هذا المجتمع سيكونون كذلك. نعم. قال واذ قد بلغ بنا القول الى ذلك فسنبدأ بذكر ما تصلح به الدنيا ثم نتلوه بوصف ما تصلح به - 01:19:42

اذا سنبدأ الذكر كيف يصلح البلد والمجتمع ثم كيف يصلح الفرد نبدأ بكيف يصلح المجتمع. قال قال اعلم ان ما به تصلح الدنيا حتى تصير احوالها منتظمة وامورها حتى تصير امورها ملئمة ستة اشهر. امورها ملئمة ستة اشياء. هي قواعدها وان هناك ست قواعد - 01:20:02

بها يكون صلاح المجتمع القاعدة الاولى قال وهي دين المتبوع. اول شيء ان يكون الدين هو الذي يحكم حياة الناس. اثنين وسلطان قاهر وجود سلطانولي امر قاهر. امره مطاع وحاله - 01:20:23

ثالثاً وعدل شامل وجود العدل في انظمة الحكم. رابعاً وامن عام. الامن. وهذا من الحاجات الاساسية اي مجتمع يفقد الامن مستقيم. الناس ليسوا مطمئنين فيه خامساً وخصب دار الخصب الدار اللي هو الاقتصاد - 01:20:37

لابد تكون حالة اقتصادية. هكذا تقوم اي مجتمع اي دولة. هذا كلام في السياسة وجود الخصب يعني القوة الاقتصادية. نعم. قال وامل فسيح. وامل فسيح. قدرة على ماذا؟ على العمران والحياة وجود امل للانسان - 01:20:54

والله هاي البلد بدناش نحكي زي مش طموح يعني. لا في بلاد دايماً يعيش فيها يشرب الطموح. في امل يعني بقدر اخي اخي مشاريعي. في بلدان واضح اليأس والاحباط على مواطنها. طيب - 01:21:09

على هذه القواعد العام الان سيفصل. هي قواعد بناء الدول القاعدة الاولى. قال فاما القاعدة الاولى وهي الدين وهي الدين المتبوع. فلانه يصرف النفوس عن شهواتها. ويعطف القلوب عن اراداتها حتى يصير - 01:21:25

قاها للسرائر زاجرا للضمائر. رقيبا على النفوس في خلواتها لها في ملماتها. وهذه امور لا يوصل بغير الدين اليها. ولا يوصل بغير للرقابة الذاتية. الانظمة المعاصرة اليوم في الحالة الغربية تقوم على متابعة القانون للافراد. لا الاسلام بقول لك الدولة - 01:21:39

ان تقوم على الدين قبل ان تقوم على القانون. يجب ان يكون لك وازع داخلي لكل فرد يعيش في هذا النظام. وفي هذا المجتمع هو الذي يجعله لا ينظر الى الاعراض - 01:21:59

ولا ينتهك الحرمات. لانه في النهاية في اي قانون قابل ان تجد فيه ذلة. قابل انك تتسلق عليه و بتلاقي واسطة يمكن ان تغض الطرف. لا بد وان تربى افراد المجتمع على الدين - 01:22:09

كل الانظمة المعاصرة التي تقوم على القانون ما يسمى اليوم دورة القانون دورة القانون. يا اخي ايش دورة القانون اللي بتحكي فيها؟ طب ودولة الدين. يعني قبل ما تتكلمي عن دولة القانون تكلم لي - 01:22:22

عن دولة الدين التي يكون فيها الافراد الوازع لديهم قبل ان يكون الخوف من المخالفه والغرامة وكذا الخوف من الله سبحانه وتعالى الغرب في بعض الاحايين الدكتور كيف حاولوا ان يحدوا من الخمور والمخدرات؟ ما نجح - 01:22:32

انه يستعمل ماذا؟ القانون والسجون لكن الاسلام عارج لك القضية من جذرها. انا ما بشرب خمر وما بتعاطي مخدرات ديانة انا مش محتاج قانون. بقول لي لا تزني او لا تأخذ مخدرات. انا عندي دين - 01:22:49

اثني على هذا. فالدول التي ت يريد النجاح لابد ان تقوم على دين. يعني حتى الدول التي تقوم على الديانة المسيحية هي افضل من الدول اليوم التي ملحدة لا تتبع دين - 01:23:02

وان كانت الديانة المزعجة غلط. بس عالاقل المواطنين اللي هناك يتبعون دينا حتى ولو كان محرفا بخلاف الدول المعاصرة التي تقوم على المجتمع الدولي المدني البحتة التي الدين فيها علمانية. الدين فقط في المساجد ولا يحكم حياة الناس. هذه تعاني - 01:23:13
المغاربين كما يقولون. نعم قال وهذه امور لا يوصل بغير الدين اليها ولا يصلح سائر الناس الا عليها. فكان دين اقوى قاعدة في صلاح الدنيا واستقامتها. واجرى الامر نفعل في انتظامها وسلامتها. ولذلك لم - 01:23:30

الله تعالى خلقه مذ فطرهم غفلا من تكليف شرعى. نعم. واعتقاد ديني ينقدون لحكمه. فلا تختلفوا بهم الاراء. ويستسلمون لامر الله فـ تفرقوا فيهم الاهواء وانما اختلف العلماء في العقل والشراء. هل جاء مجينا واحدا او سبق العقل ثم تعقبه الشرع؟ فقالت طائفة جاء العقل والشرع معا مجينا واحدا لم يسبق احدهما صحيح - 01:23:43

الله لما انزل البشر الى الارض منحهم العقول ثم اتى بالشرائع او انزل العقول والشريائع مع بعضها البعض احيانا بعض الخلاف من خلاف فلسفى يعني يبنى عليه كتير عمل كتير يعني. مش مشكلة الان. طيب. قال وقالت طائفة اخرى بل سبق العقل ثم تعاقب الشرع. لأن بكمال العقل يستدل على ان العقل نزل - 01:24:03

اولا ثم جاء الشرع لأن العقل هو الذي يستدل به على صدق النبوة. وهكذا. طيب. وقد قال الله تعالى ایحسب الانسان ان يترك سدى وذلك لا يوجد منه عند كمال عقله. فثبتت ان الدين من اقوى القواعد في صلاح الدنيا وهو الفرد الاوحد في صلاح الاخيرة. وما كان به صلاح الدنيا والاخيرة فحقيقة بالعقل ان يكون بهم متمسكا - 01:24:23

وعليه محافظا. وقال بعض الحكام فالدين هو اقوى القواعد لصلاح الدنيا. في قواعد اخرى بس هو اقوى القواعد. وهو المتفرد لصلاح الاخيرة. صلاح الاخيرة الرجل لصلاح الدين واما الدنيا فاقوى قواعد يعني صلاحها الدين. نعم. وقال بعض الحكماء ادب ادبان. ادب شريعة وادب سياسة. نعم. لما ت يريد ان تؤدب الناس - 01:24:43

انت حاكم في هناك ادب الشريعة هذا من الله اللي هو الوازع الداخلى. وفيه ادب سياسى. اللي هو ايه ؟ يعني القوانين والأنظمة والتربية العامة. نعم. قال فادب الشريعة ما ادى الفرض وادب السياسة ما - 01:25:04

امر الارض. نعم. وكلها يرجع الى العبد الذي به سلامه السلطان وعمارة البلدان. لأن من ترك الفرض فقد ظلم نفسه. ومن ومن خرب الارض فقد ظلم غيره وقال سعيد بن حميد ما صحة ابدا بنافة حتى يصح الدين والخلق. نعم. قال واما القاعدة الثانية فهي سلطان قاهر. اذا القاعدة الثانية من قواعد - 01:25:19

القصة ما هي حتى لبناء المجتمع بعد الدين لابد من سلطان قوي صاحب نفوذ وصاحب تنفيذ لlawamer. نعم. قال تألف بربرته الاهواء المختلفة. نعم. وتجمع بهيبيته القلوب المتفرقة. اذا كان السلطان دينا - 01:25:39

لكنه ليس قاهرا شيخ ولا مؤاخذه لكنه بدكتوا تعاملوا مع الناس بالرحمة وكذا وحبابينا. ولا عمرها بتمشي الامور هذا بلد فيه النصاب وفيه السوى فيه الفاسد وفيه الصالح بالتالي يجب ان تكون للسلطان رهبة - 01:25:53

وقوة حتى ينضج اصحاب الفساد والجوع اما ان يتعامل مع جميع الناس بالرحمة هذا سمه بعض الناس فاكر انه هيكل الناس بتصرير تحبه. هكذا بالعكس يتسلق على ظهرك الفاسدون فلا بد نعم في اخلاق وقيم بس في قهر وفي خوف وبهكذا يستقر الحكم. ان يكون السلطان صاحب قوة. لكن قوة لا تؤدي به الى الظلم - 01:26:13

نعم. قال وتكاف بسطوطه الایدي الغالبة وتنكشف بسطوطه الایدي المتباغبة عندنا. المتباغبة التي تحاول الغلة والظهور عليه. يعني كل مجتمع فيه خوارج سواء يعني بعقادتهم او باحوالهم. كل مجتمع فيه خوارج. كل مجتمع فيه ناس بتحاول توصل للحكم. كل مجتمع فيه ناس بتحاول تنقلب. لكن ما الذي يفضح - 01:26:35

هذه النفوس التي تحاول الوصول للحكم وجود سلطان قوي الشخصية. هنا بيطيع النفوس التي تحاول الوصول. هناك نفوس نفوسية تحب الحكم في اي مجتمع في هناك نقوش تحب الحكم. فستبقى اذا وجدت قدرة على الوصول اليه تنقلب - 01:26:57

وبتحاول تأخذ الحكم. طبعا في التاريخ الاسلامي عندنا الخلافة الاموية بعد العباسيين قال ابوها الاموية. بعدين المماليك طردوا وهكذا انت اذا نظرت في التاريخ الاسلامي اكبر شاهد على ماذا؟ ان الحكم شهوة - [01:27:14](#)

النفوس بعض النفوس هي تحب التغلب عليه فمن الذي يقهر هذه النفوس المتغلبة على الحكم وجود سلطان قدحالة وجود شخص قوي يسيطر على الامور. فإذا وجد بداية خروج او بغي من بعض الطوائف قطع دابرها. نعم - [01:27:29](#)
قال وتندفع من خوفه النفوس المتعامعة. لأن في طباع الناس من حب المغالبة على ما آآ من حب المغالبة على ما اثراه. والقهر لمن عانده ما لا ينكفون عنه الا - [01:27:47](#)

بمانع قوي ورادرع ملي. نعم. وقد اوضح المتنبي ذلك حيث يقول لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم. والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلموا. هل والظلم من شيم النفوس فان تجد - [01:27:57](#)
ذا عفة فلعلة لا يظلم. يعني بالعكس يعني اكثر الناس مبنية على الظلم. اذا وجدوا واحد ما بظلم ولا في مشكلة يعني شو القصة عنده قال وهذه العلة المبنية من الظلم لا تخلو من احد اربعة اشياء. اما عقل زاجر او دين. ما هي العلة التي تمنع الانسان من الظلم؟ عقل يزجره عن ذلك - [01:28:12](#)

او دين يحجزه عن ذلك. نعم. قال او السلطان الراوي. او سلطان يردع هاي الفكرة. فالنفوس يعني المواطنون في المجتمعات برجع يقول لك في منهم الان بيtalk عن فساد الحكم وكذا وكذا. هو نفسه هذا لو يصير حاكم راح يعمل افضل مما فعله - [01:28:31](#)
يعني دعك من الناس. لذلك كانوا قد يكلمون الناس اذا تكلم في امر سلطان لا تسمع لهم حتى ولو كانوا يشكرون من ظلم السلطة. ليه من اغليهم هم اصحاب ظلم اصلا. لكن هو فقط لم يتمكن منه. يعني هو لانه مواطن بسيط ايده مش طايلة - [01:28:48](#)
ايده مش طايرة ما بيصير يتكلم الفساد اللي في المجتمع ياشيخ والحكام والله ذبحونا كلامك صح يعني احنا ما بس انت نفسك انا اعرف لو صرت حاكما وتطال ايديك كما طالت يعني يا انت مثلهم يا انت اسواؤ منهم - [01:29:05](#)

لماذا؟ لانه احد اسباب منع الناس عن الظلم مش النهوض عنده دين يمنعه يشكونه من ظلم الحكم. تمام؟ بس هو هو لا يشكونه من ظلم الحكم انه هو نفسيا بحبش الظلم. عنده دين او عقل. لأ هو بس لانه ايده مش طايلة - [01:29:21](#)
من الظالم. بس اذا طالت ايديه يفعل كما فعل الظالمون. وهذا كثير ما نجده. تمام؟ هذا كثير ما نجده في الطوائف والجماعات. لذلك قال في يردع النفوس. اللي عندها نبتة الظلم. اللي عندها نبتة الهمينة. سلطان بيجي بكتتها. نعم. اكبر مثال بنشووفه - [01:29:36](#)
نعم. لما يموت الاب مباشرة اه بظلم خواته او او بضله يعطيه انه احنا مظلومين. احسنت يعني كثير من الناس يتكلم عن ظلم الحكم والطبقة وهو يظلم اخواته في الميراث - [01:29:55](#)

يظلم الناس من حوله. واذا كان مسؤول الشركة بظلم الموظفين اللي تحته. فالانسان يظلم بقدر ما تطال يده اذا لم يكن عليه دين وعقل. نعم. قال او عجز صاد. نعم. اذا تأملتها لم تجد لها خامسة او عجز. يعني هذا السبب الرابع انه بعض الناس لا يظلم لماذا - [01:30:07](#)

مش قادر. وايده مش طايلة. ايده مش طايلة. بس اذا طارت ترى بظلم. نعم. قال ورهبة السلطان ابلغها. لأن العقل والدين ربما كانوا مضغوف او بداعي الهوى مغلوبين. فتكون رهبة السلطان اشد زجرا. لذلك ان الله لا يزع بالسلطان - [01:30:24](#)
يعني احيانا بقول لك احيانا وجود العقل والدين صح هو احد حواجز الظلم لكن احيانا تكون مضغوف. يعني اثر العقل والدين في بعض الاشخاص يضعف بسبب غلبة الهوى وخاصة من طرف الجماعات الاسلامية عموما يعني - [01:30:40](#)
انه تجد بعضها يقع في ظلم الناس. مع انه الاصل اصل عنده دين عنده شوية عقل. طب ليش عم تظلم وانت الاصل جماعة اسلامية وبتنادي باسم الاسلام؟ ليه ؟ غلبة الهوى. قال - [01:30:58](#)

لان العقل والدين احيانا ربما كانوا مضغوفين يعني يضعف تأثيرهما في الشخص المتدلين. لماذا؟ قال او بداعي الهوى مغلوبين يعني عندك هوا بغلب ما عندك من الدين والعقل. فتصبح تظلم الناس. مش بالدين ممكن تظلمه. نعم - [01:31:10](#)
قال وقد روی عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال ان السلطان ظل الله في الارض يأوي اليه كل مظلوم. وروي عنه صلی الله علیه

وسلم انه قال ان الله لا يزع بالسلطان اكثرا ما يزع - 01:31:27

هذا مشهور عن عثمان وليس عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. وروي عنه انه قال ان الله حراسا في السماء وحراسا في الارض.
حراس في السماء الملائكة وحراس في الارض الذين يقبضون ارزاقهم - 01:31:37

يذوبون عن الناس. قال وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الامام الجائر خير من الفتنة. وكل لا خير فيه. وفي بعض الشر
خيار. اللي هو احيانا بعض - 01:31:47

دستور اخر من بابه صح ولا أ ؟ بس الامام الجائر الظالم احسن من ان يبقى الناس لا حاكم لهم. ليه انه بيوكل بعضهم البعض وهذا
معناه في بعض الشر خير - 01:31:57

يعني في بعض الشعر ويكون خير من ماذا؟ ممأهو اسوأ منه. نعم. يعني لا اعلمك عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. وقال عبدالله بن
مسعود السلطان يفسد وما يصلح الله - 01:32:08

وتعالى به اكثرا. نعم السلطان يفعل ظلم ويفسد لكن ما يصلح الله به اكثرا اذا كان سلطانا يعني مأمورا له اصل الديانة صاحبكم منه
فساد وبكون منه احيانا ظلم وبكون - 01:32:19

لكن بعض الناس بس يركز على هذا الجانب السلبي لكن ما يصلح الله به اكثرا الناس ليلة واحدة بدون سلطان يأكل بعضهم بعضا. بدك
تفهم هاي القضية ليلة واحدة بدون سلطان يأكل الناس بعضهم بعضا. هذا الشيء لا يفهمه الناس الذين يعيشون في الدول اليوم -
01:32:33

ما جربوها لكن ليلة واحدة يغيب فيها السلطان يأكل الناس بعضهم بعضا. وهذا ربما جرأنا في بعض الدول لما يزول رأس الهرم
الصراخ وقطاع الطرق والحرامية بشتغلوا في البلد. خلص ما فش نظام. نظام انهار - 01:32:51

اذا انهار النظام اخواني عبارة عن مهلكة ولذلك الصبر على سلطان جائز. كما قال العقلاء خير من ساعة بدون سلطان. نعم قال فان
عدل فله الاجر وعليكم الشكر. وان جارف عليه الوزر وعليكم الصبر - 01:33:07

روى ابو هريرة قال سبت العجم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فنهى عن ذلك وقال لا تسبوها فانها عمرت بلاد الله تعالى وعاشر
فيها عباد الله تعالى. نعم. وقال - 01:33:24

بعض البلوغ السلطان في نفسه امام متبع وفي سيرته دين مشروع. نتعوض اتبع التليفون قال فان ظلم لم يعدل احد في حكم وان
عدل لم يجدر احد على ظلم. وقال بعض العلماء ان اقرب الدعوات من الاجابة دعوة - 01:33:34

العادل الصالح واولى الحسنات بالاجر والثواب امره ونهيه في وجوه المصالح. فهذه اثار السلطان في احوال الدنيا وما ينتظم به وما
وما ينتظم به ثم لما في السلطان من حراسة الدين والذب عنه ومنع الاهواء منه. ودفع الاهواء منه عنه - 01:33:50

قال وحراسة التبديل فيه وزجر من شذ عنه بارتداد او باغى عنه او بغي فيه بعناد او سعي فيه للفساد. احنا طبعا انا بتكلم عن بعض
الوظائف السلطانية التي تغيب في كثير من المعاصر. وهو ان السلطان من وظيفته حراسة الدين والملة - 01:34:09

والذب عنه ودفع الاهواء التي تنتج من الناس وحراسة التبديل في الشريعة وزجر من يشد عن الدين بردة من يرتد يقيم عليه حد
ومن بغي بعناد او سحب فساد يعاقبه هذه من وظائف السلطان الأساسية. نعم - 01:34:26

قال وهذه امور ان لم تتحسم عن الدين بسلطان قوي ورعاية وافية اسرع فيه تبديل ذوي الاهواء وتحريف ذوي الاراء فليس دين زال
سلطانه الا بدل احكامه وطمانت اعلامه وكان لكل زعيم فيه بدعة وكل عصر فيه وهائه اثر. وكل عصر فيه وهادية اثر -
01:34:43

في وهائه اثر لكل عصر فيه يعني هو الشق او الضعف يعني كما يقولون. ولكل عصر فيه وهادية اثر يعني ضعف اي ولكل عصر فيه
وهادية اثر يعني. بكل عصر فيه ضعف وانشقاق وتصدع في الدين. نعم. كما يعني - 01:35:04

كيف يعني الاثر؟ يعني يسقط اثر الدين ولكل عصافير وها اثره اي سقط اثر الدين في حياة الناس. ليه؟ لانه ما فيش سلطان ينظم
امور الدين في المجتمع. نعم كما ان السلطان ان لم يكن عن دين تجتمع به القلوب حتى يرى اهله الطاعة فيه فرضا والتناصر عليه

حتما. لم يكن للسلطان لبث. ولا ولا لليام صف - 01:35:27

كان سلطان قهر وفسد دهر. يعني وهذا اهمية ان السلطان يعني يتلبس بالدين تدين السلطان يجمع القلوب عليه. صحيح؟ بخلاف اذا كان سلطان بدون دين ما يفسده كثير. والنفوس تنفر منه. ويقول لك صلاح دين السلطان به تلتئم العامة حوله. بخلاف الا ما لو فسد دينه. فانما يكون - 01:35:50

سلطان قهر وفسد دهر. نعم. ومن هذين الوجهين وجب اقامة امام يكون سلطان الوقت وزعيم الامة. هذيلما الوجهين يعني حراسة الدين وحراسة الدنيا. انه سابقاً كنا نتكلم عن حراسة الدنيا - 01:36:13

بعدين اخر اشي تكلم ان وظيفة السلطان ايضاً حراستة الدين. وبالتالي يقولوا من هذين الوجهين حراستة الدنيا وحراسة الدين. وجب اقامة امام في المجتمع يكون سلطان وقته وزعيم الامة طبعاً هو بيتكلم عن الخلافة - 01:36:27

اللي هو الاصل في المنظور الاسلامي ان هو خليفة واحد هو الذي يحكم الامة جميعاً. اناس يأتي الى مسألة طب هل يجوز ان يكون هناك اكثر من حاكم في اكثـر من بلد؟ يعني اذا زالت الخلافة - 01:36:42

هل يجوز وجود اكثـر من حاكم في اكثـر من بلد وخلص. تمشي امور الناس على ذلك سيتكلـم مما وردـي عن ذلك. قال. ولـيكون الدين محروساً بسلطـانـه والـسلـطـانـ على سنـنـ الدينـ وـاحـکـامـهـ. وـقـالـ وـقـدـ قـالـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ المـعـتـزـ الـمـلـكـ بـالـدـيـنـ يـبـقـيـ وـالـدـيـنـ بـالـمـلـكـ يـقـوـيـ.

واختلف الناس هل وجب ذلك بالعقل او بالشرع؟ يعني هل - 01:36:55

وجوب نصب السلطان عقلي او شرعـيـ. ولـاحـظـ انهـ دـايـماـ يـعـنيـ يـأـتـيـ الىـ طـرـيـقـةـ المـعـتـلـةـ. قـضـيـةـ الـوـجـوـبـ الـعـقـلـيـ لـانـ هوـ يـعـنيـ واـضـحـ انهـ قـارـىـ لـهـمـ عـلـىـ الـاـقـلـ وـمـهـتـمـ بـفـكـرـ الـمـعـتـلـةـ. نـعـمـ. فـقـالـتـ طـائـفـةـ وـجـبـ بـالـعـقـلـ لـانـ مـعـلـومـاـ مـنـ حـالـ الـعـقـلـاءـ عـلـىـ اـخـتـالـفـهـمـ الـفـزـعـ الـىـ زـعـيمـ - 01:37:15

في مندوب للنظر في مصالحـهمـ. وـذـهـبـ اـخـرـونـ الىـ وـجـوـبـهـ بـالـشـرـعـ. لـانـ المـقصـودـ بـالـاـمـامـ الـقـيـامـ بـاـمـوـرـ شـرـعـيـةـ. طـبعـاـ كـلـ هـذـاـ الـخـلـافـ

احـناـ لـاـ نـتـفـقـ عـلـىـ فـشـ اـشـيـ اـسـمـهـ وـجـبـ بـالـعـقـلـ فـيـ العـقـلـ اـدـرـكـ هـاـيـ الـمـصـلـحـةـ نـعـمـ - 01:37:32

اصـدـرـكـ مـصـلـحـةـ وـجـودـ حـاـكـمـ اوـ خـلـيـفـةـ. لـكـنـ الـعـقـلـ لـاـ يـوـجـبـ عـنـدـ اـهـلـ السـنـنـ وـالـجـمـاعـةـ. هـاـيـ طـرـيـقـةـ الـمـعـتـلـةـ عـنـدـمـاـ يـقـوـلـ قـالـ الطـائـفـ

وـجـبـ بـالـعـقـلـ وـبـتـكـلـمـ عـلـىـ مـذـهـبـ الـمـعـتـلـةـ نـحـنـ عـنـدـنـاـ مـاـ يـجـبـ شـرـعـهـ - 01:37:47

وـانـ كـانـ الـعـقـلـ نـعـمـ يـدـرـكـ هـذـهـ الـمـصـالـحـ الـتـيـ تـوـجـبـهـ الـشـرـعـيـةـ. نـعـمـ. قـالـ لـانـ المـقصـودـ بـالـاـمـامـ الـقـيـامـ بـاـمـوـرـ شـرـعـيـةـ قـامـتـ الـحـدـودـ

وـاستـيـفـاءـ الـحـقـوقـ وـقـدـ كـانـ يـجـوزـ الـاـسـتـغـنـاءـ عـنـهـ بـالـاـ بـالـاـ يـرـدـ التـعـبـدـ بـهـ. فـبـانـ يـجـوزـ الـاـسـتـغـنـاءـ عـمـاـ لـاـ يـرـادـ الـاـ لـهـ اـولـىـ - 01:38:01

يعـنيـ يـرـيدـ انـ يـقـوـلـ وـقـدـ كـانـ يـجـوزـ الـاـسـتـغـنـاءـ عـنـ اـقـامـةـ الـحـدـودـ وـاستـيـفـاءـ الـحـقـوقـ. وـبـالـتـالـيـ الـعـقـلـ لـاـ يـوـجـهـ. يـرـيدـ انـ يـقـوـلـ هـذـهـ

الـاشـاعـرـةـ عـكـسـ الـمـعـتـادـ هـمـ طـرـفـيـنـ نـقـيـضـ هـنـاـ. فـالـاشـاعـرـ يـقـوـلـونـ اـهـ المـقصـودـ بـالـاـمـامـ الـقـيـامـ بـاـمـوـرـ شـرـعـيـةـ. كـاـقـامـةـ الـحـدـودـ وـاستـيـفـاءـ

الـحـقـوقـ. وـقـدـ كـانـ يـجـوزـ - 01:38:19

يعـنيـ يـمـكـنـ عـقـلاـ يـمـكـنـ عـقـدـنـاـ الـاـسـتـغـنـاءـ عـنـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ الـشـرـعـيـةـ بـالـاـ يـرـادـ التـعـبـدـ بـهـ. فـبـانـ يـجـوزـ الـاـسـتـغـنـاءـ عـمـاـ لـاـ يـرـادـ الـاـ لـهـ اـولـىـ شـوـ

يعـنيـ؟ فـبـانـ يـجـوزـ الـاـسـتـغـنـاءـ عـمـاـ لـاـ يـرـادـ الـاـ لـهـ اوـ لاـ. يـعـنيـ نـفـسـ هـاـيـ التـعـبـدـاتـ كـانـ يـمـكـنـ الـاـسـتـغـنـاءـ عـنـهـ - 01:38:39

وـالـاـسـتـغـنـاءـ عـنـ الـحـاـكـمـ الـلـيـ وـظـيـفـتـهـ اـقـامـةـ هـاـيـ التـعـبـدـاتـ اوـلـىـ عـقـلاـ هـذـاـ دـلـيـلـ عـنـدـ الـاـشـاعـرـةـ عـلـىـ انـ الـوـجـوـبـ اـقـامـةـ حـاـكـمـ هـذـاـ وـجـوبـ

شـرـعـيـ مـشـ عـقـليـ لـيـهـ ؟ لـانـ بـيـقـوـلـ لـكـ هـيـ نـفـسـ التـعـبـدـاتـ مـشـ عـقـلاـ كـانـ يـمـكـنـ الـاـسـتـغـنـاءـ عـنـهـ نـفـسـهـاـ - 01:38:59

عـقـلـ يـمـكـنـ الـاـسـتـغـنـاءـ عـنـهـ. فـلـنـ يـسـتـغـنـيـ عـنـ الـحـاـكـمـ الـلـيـ هـوـ وـسـيـلـهـ الـيـهاـ اوـلـىـ مـنـ بـابـ الـعـقـلـ فـمـاـ دـامـ الـعـقـلـ اـذـاـ لـاـ يـوـجـبـ اـقـامـةـ حـاـكـمـ منـ

اـيـنـ عـرـفـنـاـ اـقـامـةـ حـاـكـمـ ؟ـ مـنـ الشـرـعـ. يـعـنيـ هـيـكـ بـدـهـمـ يـحـكـوـاـ؟ـ فـبـالـتـالـيـ هـذـاـ رـدـ عـلـىـ الـمـعـتـلـةـ اـنـ الـعـقـلـ لـاـ يـوـجـبـ - 01:39:18

اـقـامـةـ حـاـكـمـ لـاـنـ الـحـاـكـمـ لـاـقـامـةـ التـعـبـدـاتـ هـيـ نـفـسـ التـعـبـدـاتـ عـقـلاـ مـشـ وـاجـبـ وـانـهاـ وـجـبـ شـرـعاـ. فـلـانـ يـكـونـ الـحـاـكـمـ نـفـسـهـ الـذـيـ هـوـ

وـسـيـلـهـ الـيـهاـ وـاجـبـ شـرـعاـ لـاـ عـقـلاـ. عـنـ ايـ طـرـيـقـ فـيـ النـقـاشـ وـعـلـىـ هـذـاـ؟ـ قـالـ وـعـلـىـ هـذـاـ اـخـتـلـفـواـ فـيـ وـجـوبـ بـعـثـةـ الـاـنـبـيـاءـ وـارـسـالـ الرـسـلـ

عـلـيـهـمـ السـلـامـ. نـفـسـ الـفـكـرـةـ هـذـاـ هـذـاـ اـسـتـطـرـادـ مـنـهـ يـعـنيـ - 01:39:33

وـنـفـسـ الـفـكـرـةـ هـلـ بـعـثـةـ الـاـنـبـيـاءـ وـاجـبـ عـقـلاـ لـاـ وـاجـبـ شـرـعاـ بـعـضـ الـمـعـتـلـينـ يـقـوـلـونـ مـثـلاـ اوـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ الـاـقـلـ يـقـوـلـ وـاجـبـ عـقـلاـ.

الاشاعرة بيكولوا لها مش واجبة عقل لانه كان يمكن ان يكتفى بما عند الانسان من العقل والقدرات. ولا يحتاج الى الانبياء وبالتالي الله عز وجل ارسل الانبياء بحكمته الشرعية وليس بالوجوب العقلي - 01:39:53

وهذا كله نقاش فلوفي قد لا تحتاج هنا في هذا النقطاط. قال فمن قال بوجود ذلك بالعقل قال بوجوب بعثة الانبياء ومن قال بوجوب ذلك بشرع منعا من وجوب بعثة الانبياء لانه لما - 01:40:14

ما كان المقصود ببعثتهم تعريف المصالح الشرعية. وكان يجوز من المكلفين الا تكون هذه الامور مصلحة لهم. لم تجد مصلحة لهم او مصلحة لهم. نعم. قال لم تجب بعثة الانبياء اليهم. يعني في النهاية الانبياء جايين يبلغوا امور شرعية - 01:40:24

لما كان في احتمال عقلي ان هاي الامور الشرعية ليست مصلحة لهم. وانما ثبت صلاحها بالشرع وليس بالعقل. كان اذا بعثة الانبياء اللي وظيفتهم تبلغ الامور الشرعية. ايضا انما هي بالشرع لا بالعقل. هي نفس - 01:40:39

طريقة التفكير السابقة طيب المهم قال فاما اقامة امامين او ثلاثة في عصر واحد بلد واحد فلا يجوز اجماعا. طب الان سيدا يتكلم في بعض قواعد السياسة الشرعية. في البلد الواحد - 01:40:52

او في العصر الواحد اذا كانت المعنوية يتكلم عن حال ان المجتمع واحد طبعا زمان كانت الامة الاسلامية واحدة فشي حدود هاي بيننا عرفت؟ المهم هل يجوز اقامة خليفتين في نفس الوقت للناس؟ لا - 01:41:07

على انظمتنا المعاصرة اللي هي الدول المترفرفة. هل يجوز في البلد الواحد وجود حاكمين؟ بالاجماع لا يجوز تماماً اذا كان الكون كله لو كان فيهما الله الا الله لفسدته كان فيه تمازع يؤدي الى ال�لاك. فما بالك في الانظمة البشرية الصغيرة التي مبنية على الظلم والجور والتغالب؟ فيقول بالاجماع اقامة حاكمين في بلد - 01:41:21

واحد لا يجوز. اجماعا. نعم. قال فاما في بلدان شتى وامصار متباude فقد ذهب. اما في بلدان شتى في الصورة اللي حكيناها لي واقعنا المعاصر وجود حاكم لهذا البلد وحاكم لهذا البلد - 01:41:42

لا يربطهم رابط هل يجوز؟ ماذا قال؟ قال فقد ذهب طائفة شاذة الى جواز ذلك قال فقد ذهبت طائفة شاذ اعتبرها الماوري الى جواز ذلك انه انخلص من العالم الاسلامي يقسم وما يكونش فيه خليفة يجمعهم. لا يكون عبارة عن دول. وهذا حاكم على هذا النطاق الشرقي وهذا حاكم على - 01:41:57

الغربي. هل يجوز مثل هذا النظام في الاصل الفكري الاسلامي ماذا قال؟ ذهبت طائفة شاذة الى جواز ذلك. يعني واضح ان ارضي لا يقول هذا لا يجوز وان هذا قول شاذ. لماذا - 01:42:17

قال لان الامام مندوب للمصالح واذا كانوا امامين في بلدين او ناحيتين كان كل واحد منهم اقوم بما في يديه واضبط لما يليه وهذا دليل هؤلاء الذين قالوا بجواز وجود حكام مختلفين في بلدان مختلفة قالوا انه خلص كل واحد هو مسؤول عما تحت يده. فيضبطه ولا يتأثر بما - 01:42:31

عند الحاكم الآخر. وبالتالي تقوم مصالح الناس بهذا وانتهت القضية. نعم قال لانه لما جاز بعثة النبيين في عصر واحد ولم يؤد ذلك الى ابطال النبوة. كانت الامامة اولى ولا يؤدي ذلك الى ابطال الایمان. كذلك اذا جازوا مش كان لبني - 01:42:53

اسرائيل احيانا يرسل نبيا. والقرية التي ذكرت في سورة ياسين. فعززنا بثالث. ثلاث انبياء. هل وجود ثلاث انبياء ادى الى تناحر بينهم؟ لا قال فكذلك قالوا يعني وجود حاكم في اكثر يعني وجود حاكم هنا وحاكم هنا كل واحد في بلد. هذا لا يؤدي الى فساد في دنيا الناس. طبعا ما مدى صحة هذا القياس يعني بغض النظر - 01:43:08

لاننا نرى ان حال الحكام ليس كحال الانبياء. الانبياء يعزز بعضهم بعضا. اما الحكام يقاتلو بعضهم بعضا. يعني فالقياس هذا يحتاج الى نظر. عند هؤلاء طبعا حتى الماوري ولا يقتضي بهذا القياس. نعم. قال وذهب الجمهور الى ان اقامة امامين في عصر واحد لا يجوز شرعا. نعم. لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:43:33

اذا بوعي ولو كل واحد في بلده يعني ان يكون امام في المنطقة الشرقية واما في المنطقة الغربية هذا لا يجوز نعم. قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بوعي لاميرين فاقتلو اخرهما - 01:43:53

قال فالاصل الاول الخلافة اذا استقرت للاول تبقى له. نعم. قال وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان وليتهم ابا بكر تجدوه قوياما في دين الله ضعيفا في بدنها. وان وليتهم عمر تجدوه قوياما في دين الله قوياما في بدنها. وان وليتهم عليا تجدوه هاديا مهديا. قال فتبين بهذا القول ان اقامة جميعهم - 01:44:06

في وقت واحد لا يصح ولو صح لاشار اليه ونبه عليه. يعني لا اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذا من حيث التنظير الشرعي لكن اليوم انت في الواقع مختلف - 01:44:26

يعني لا فرق بين التنظير من حيث التنظير نعم الاصل ان المسلمين العلاقة التي تدمعهم علاقة الخلافة المسلمة تمام؟ علاقة واحدة تجمعهم. طب الان هذا طموحنا لكنه مش موجود وواقع المسلمين اليوم انها بلدان متفرقة وكل بلد امام - 01:44:36
ما دام هذا الواقع اليوم يستصلاح حال الناس وهو افضل الموجود تبقى على افضل الموجود. هذا ينتمي اليه ان بعض الناس بصير لانه عارف انه النظرية في الاسلام تقوم على فكرة الخلافة - 01:44:55

ولما يرى الواقع ليس فوق النظرية بصير ايش بهذه يعاكس الواقع بطريقه مؤذية. لأنك الان عندك اهون الشابين خليك عليه لانه ما فش عندك قدرة على الوصول للصورة المثلثى - 01:45:07

انت انسان او فرد او طائف او جماعة وصولك للصورة المثلثى قد يؤدي الى محارك ومهالك وتؤدي بالشباب الى الفتنة وغلو في التكفير ما نشأت كل هذه الظواهر لايته ؟ لانه بعض الشباب يريد الوصول للنظرية. وشایف الواقع مش موافق لها - 01:45:20

يؤدي بي الى تشنجات واشكالات ومازق ومهالك بدون ان يفهم انه هاي نظرية صحيحة. لكن انت الان مش واصل لها والواقع لا يسمح بوجودها. طبيعة الواقع اللي اسبابه كثيرة من ضعف المسلمين المتراكم عبر تاريخ طويل. اوصلنا الى ما نحن فيه. وبالتالي - 01:45:36

الحكيم هو الذي يتعامل مع اهون الشر ويقبله ويحاول ان يصلح ضمن سقف الممكن مش الوصول للنظرية بطريقه تؤدي الى محالق ومهالك ومازب. نعم قال والذي يلزم سلطان الامة من امورها سبعة اشياء. طب الان سيدكلم ما هي وظيفة السلطان؟ الان السلطان في الزمان ما هي الوظائف المسندة اليه؟ واحد. قال حفظ الدين - 01:45:55

من تبديل الفيل. وهذا مرة معنا اي حراسة الدين. استريح. والحدث على العمل به من غير اهمال الله. نعم. والثاني حراسة البيضة. حراسة البيضة اللي هو ايش؟ بيضة الدجاج. صح ولا لا يا مشايخ - 01:46:17

البيضة هي المجتمع ان يحرص المجتمع ويحميه من صولة اسرائيلي. نعم. قال والذب عن الامة من عدو في دين او باع او باغي نفس او مال. والثاني عمارة البلدان باعتماد الوظيفة الثالثة - 01:46:27

عمارة البلد من الحالة الاقتصادية وتوفير سوق العمل وما شابه ذلك. نعم. قال وتهذيب سبلها ومسالكها الشوارع والجسور والمياه والكهرباء. نعم. والرابع تقدير ما يتولاه من الاموال بسنن الدين من غير تحريف في اخذها واعطائها. نعم. لما يأتي يأخذ من الناس اموالهم فانما يأخذ ما شرعه الدين. من اموال الزكاة او الكفارات او ما - 01:46:39

على سنن الدين يعني على قواعد الدين. مش يضع الضرائب والاشياء التي تنقل كاهل الناس. نعم. والخامس معاناة المظلالم والاحكام بالتسوية بين اهلها واعتماد اهم وظائفه قامت نظام القضاء. نعم. و السادس اقامة الحدود على مستحقها من غير تجاوز فيها ولا تقصير. اقامة العقوبات على المستحيل - 01:47:01

نعم. وباسع اختيار خلفائه في الامور ان يكون من اهل الكفاية بها والامانة عليها. الحكومات والوزراء. نعم. فاذا فعل من افضى اليه سلطان الامة ما ذكرنا من هذه الاشياء السبعة - 01:47:21

كان مؤديا لحق الله تعالى فيه مستوجبا لطاعتهم ومناصحتهم وخلوص نياتهم مستحقا لصدق ميلهم ومحبتهم. فاذا قام الحكم بهذه الامور استحق ان الناس يدعون له ويلتئمون حوله ويكون معه البا واحدا. نعم - 01:47:31

قال وان قصر عنها ولم يقم بحقه وواجبها كان بها مؤاخذة وعليها معاقبة. ثم هو من الرعية على استبطان معصية ومقت. يتربصون الفرص باظهارهما ويتوقعون ان دواء ربي اعلانهم. فيقول انت ايها الحكم اذا لم تقم بهذه الوظائف - 01:47:46

اولا عصيت الله و تستحق العقوبة على تقصيرك في الوظائف المطلوبة منك. ثم ايضا انت تستبطن هنا ماذا؟ مقتل رعية لك. الناس تبدأ تكرهك وتترىض بك الدوائر وتنتظر الفرصة لان تقفز عليك او ان تتب عليك او ان تجاهر بعصيتك. طب ليش تضع نفسك في هذا المأزق - [01:48:01](#)

طيب وقد قال الله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا. وفي قوله تعالى عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم تأويلا. احدهما ان العذاب الذي من فوقهم امراء السوء. من احد تفسيرها امراء السوء. نعم. والذى من تحت ارجلهم عبيد السوء. وهذا - [01:48:22](#)

يقول ابن عباس رضي الله عنهم. والثاني ان العذاب الذي من فوقهم الرجم والذى من تحت ارجلهم الخسف. وهذا قول مجاهد وسعيد ابن جبير. احنا بيخدمنا هنا القول الاول انه ممكن ايها الحاكم ربنا يبعث عليك عذاب من تحتك - [01:48:42](#) هم عبيد السوء اللي بتسلطوا عليك وبشتغلوا فيك قوله تعالى او يلبسكم شيئا تأويلا احدهما انه الاهواء الاهواء المختلفة يعني العقائد المتناحرة. وهذا قول ابن عباس رضي الله عنهم والثاني انه الفتنة والاختلاط - [01:48:56](#) هذا قول مجاهد. وكلامها صحيح حقيقة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم صلي ما من امير على عشرة الا وهو يجيء يوم القيمة مغلولة يداه الى عنقه. حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوبقه. عملك هو اللي بيشهد لك يوم القيمة - [01:49:09](#) يا يا يهلكك. نعم. قال وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال خير ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم ويسره ائمتك الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونهم. الحديث صحيح نعم. وهذا صحيح لانه اذا كان ذا خير احبهم واحبواه. واذا كان ذا شر ابغضهم ابغضوه. وقد كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. ان الله تعالى - [01:49:22](#) اذا احب عبدا حبيبه الى خلقه. فاعرف منزلتك من الله تعالى بمنزلتك من الناس. واعلم ان ما لك عند الله تعالى مثل ما لله تعالى عندك. فكان هذا موضحا لمعنى ما ذكرناه - [01:49:42](#)

واصل هذا ان خشية الله تعالى تبعث على طاعته في خلقه. وطاعته في خلقه تبعثهم على محبتة. فلذلك كانت محبتهم دليلا على خيره وخشيتها. وبغضهم دليلا على شره مراقبته. وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبعض خلفائه او صيقك ان تخشى الله في الناس ولا تخشى الناس في الله. وقال عمر بن عبدالعزيز لبعض جلسائه اني اخاف الله فيما تقلدت - [01:49:52](#)

فقال لست اخاف عليك ان تخاف وانما اخاف عليك الا تخاف. نعم. وهذا واضح لان الخائف من الله تعالى مأمون الحيف. كالذى روى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال لابي مريم - [01:50:12](#)

اسألاوا لي وهو الذي قتل اخاه زيدا والله اني لا احبك حتى تحب الارض الدم. يعني والارض لا يمكن ان تحب الدم. نعم. قال فيمعنى ذلك حقا؟ قال لا. قال فلا ضير. انما يأس على الحب للنساء - [01:50:22](#)

هذا رجل قتل زيد بن الخطاب. اخو عمر بن الخطاب فجأة انه يسلم وان يتوب ليعلن بين يدي عمر توبته عمر قالو شوف يعني انا بقبل توبتك في النهاية لكن بدك تعرف شغله انه مستحيل في حياتي اني احبك - [01:50:36](#) حتى تحب الارض الدم هل يمكن للارض ان تحب الدم؟ مش ممكن. يعني كانه يقول له انت ماشي انا بالنهاية ما بقدرش اقول لك تزلمش بس عمري ما راح احبك - [01:50:52](#)

فقال له الرجل طيب انت ما حبتنيش حط عالجنب. انت راح تعطيني حقوقى كمواطن مسلم؟ قال نعم انا في النهاية عمر عدل هذا لا يمنعك حقا. قال اذا هيک مش مشكلة تحبنيش وانما هي ساعة عن حب النساء. يعني حبيتني ولا ما حبيتني برجالك يعني؟ مين اللي بزعل عالحب ؟ - [01:51:03](#)

اصبحت مقوله مشهورة يعني اذا رأيت شابة هيک شاب ذكر رجل يعني. كل ما واحد زعل منه بصير يعطي ويبكي. يا اخي انه ما يبكي على حب النساء. انت مش ممكن واحد زعل منك تعمل لي ايها قصة وتكلب - [01:51:18](#) على الفيسبوك وفلان هجرني وفلان. اما ما يأسى على الحب للنساء المشاعر الزيادة العاطفة هاي مش شغلك الرجال اللي احنا نبني امة ولا انا ناقصني مشاعر زيادة. نعم. قال وري عن عبدالرحمن بن محمد قال - [01:51:30](#)

اصدق طلحة بن عبيد الله ام كلثوم ام بكر الصديق مائة الف درهم. وهو اول من اصدق هذا القدر. فمر بالمال على عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [01:51:44](#)

فقال ما هذا؟ قالوا صداق ام كلثوم ام بكر. قال ادخلوه بيت المال. فاخبر طلحة وقيل. فودوا لي يا عبيد ما عاد المسلمين. نعم. وقيل كلمت. وقال - [01:51:54](#)

اما انا بفاعل. لان كان عمر يرى ان له فيه حقا لا يرده بكلامي. ولان كان لا لا يرى فيه حقا لا يرده. فلما اصبح عمر امر بالمال فدفع الى ام كلثوم - [01:52:04](#)

وقال انا عارف عمر عادل يعني مش خايف يعني احكي قالوا يا طلحة رحت لم عمر اخذ مهرك المسلمين. قال انا ما راح اكلمه. عمر اذا كان يعرف ان له حق. والله لو ناقشتة من هون للصبح ما راح يرد انه وقاف عند الحق. واذا يعلم ان ليس له حق بكرة راح يرجعه حاله - [01:52:14](#)

عمر اليوم الثاني قال لي رجعه لحاله. هادي اخبرك انه دور الحاكم العادل كيف انه يحسن التعامل وكيف ان الناس خلص يعني تطمئن له. نعم قال وحكي ان الرشيد حبس ابا العتاهية فكذب على حائط الجبس. اما والله ان الظلم لؤم وما زال المسيء هو الظلوم الى ديان يوم الدين نمضي - [01:52:33](#)

وعند الله تجتمع الخصوم. ستعلم في المعاد اذا التقينا غدا عند الملك من الظلومن. قال فاخبر راشد بذلك فبكى بكاء اجهزة ودعا ابا العتاهية فاستحله لو قال اني سامحني. نعم. قال ووهد له الف دينار واطلقه. طيب. قال واما القاعدة الثالثة فهي عد شامل. اذا انتهينا الان من القاعدة الثانية في الحكم وهو ايش؟ [السلطان القاهر - 01:52:53](#)

متبع سلطان القاهر. القاعدة الثالثة في السياسة ما هي؟ العدل لابد وان يكون عدل شامل لجميع الناس. وليس هي عدل على الفقراء ويحاب الاغنياء قال عدل شامل يدعوا الى الالفة ويبعد عن الطاعة وتعمر به الارض وترمى به الاموال ويكتثر به معه النسل ويؤمن به ويأمن به السلطان. وقد قال الهرمزات - [01:53:13](#)

لعم رضي الله عنه حين رأه وقد نام متبدلا عدلت فأمنت فنمت. تعرف قصة لما نام عمر تحت الشجرة قال عدلت عدلا شاملا فأمنت فنمت. نعم. قال وليس شيء اسرع في - [01:53:36](#)

في خراب الارض ولا افسد لضمائر الخلق من الجور. ابن خلدون في مقدمته ان الظلم مؤذن بخراب العمran اما تظلم هذا يؤذن ان المجتمع بله يفسد والعدل يؤذن بالنماء. نعم. قال لانه ليس يقف على حد ولا ينتهي الى غاية. ولكن جزء منه قسط من الفساد حتى يستكمل. مر معنا في كلام جميل في السياسة الشرعية ان الله - [01:53:46](#)

الله سبحانه وتعالى يقيم الدولة الكافرة بماذا؟ بالعدل وينهي الدولة المسلمة بالظلم. هي هكذا سنة الحياة بكفرة نعم. قال وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بئس الزاد الى المعادي العدوان على العباد - [01:54:07](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث منجيات وثلاث مهلكات. فاما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا. وخشبة الله تعالى في السر والعلانية. والقصد في الغنى والفقير. واما المهلكات فشح المطاع وهو المتبع واعجاب المرء بنفسه. اذا العدل في الغضب والرضا. يكون دائما عادل. حتى لو اغضبت. نعم. قال وحكي ان الاسكندر قال لحكماء الهند وقدرأى قلة الشرف - [01:54:23](#)

بها لما صارت سنن بلادكم قليلة؟ قالوا لاعطاءنا الحق من انفسنا ولعدل ملوكنا فينا. فقال لهم اي ما افضل؟ العدل ام الشجاعة؟ قالوا اذا استعمل العدل اغنى عن الشجاعة. وقال بعض الحكماء بالعدل والانصاف تكون مدة الائتلاف. لما صارت سنن بلادكم قليلة؟ يعني ليس القوانين عندكم مش كثيرة - [01:54:43](#)

بعض الدول حاطين ليست قانون عقوبات ما شاء الله خمسين قانون عقوبة. ومية قانون. هو بقول لهم انا شايف انتم مش اصحاب شرائع. ليس القوانين عندكم قليلة ومع ذلك اموركم ماشية. قالوا احنا مشت امورنا لاعطائنا الحق من انفسنا والعدل ملوكنا فينا. ما احتجناش للاستة قائمة العقوبات المتكونة من مئة شريحة ومن مئة - [01:55:03](#)

قانون وتفصيله ما احتجناش لكل هذه القضية. فقال لهم ايهما افضل؟ نعم ايهما افضل؟ العدل ام الشجاعة؟ قالوا اذا استعمل العدل

اغنى عن الشجاعة. نعم. وقال بعض الحكماء بالعدل والانصاف تكون مدة الالتفاف. وقال بعض البلوغ ان العدل ميزان الله تعالى الذي وضعه للخلق - 01:55:23

وهو للحق فلا تخالفه في ميزانه ولا تعارضه في سلطانه. واستعن على العدل بخلتين. قلة الطمع وكترة الورع. واذا كان العدل من احدى قواعد الدين التي لا انتظام - 01:55:39

واذا كان العدل من من احدى قواعد الدنيا التي لا انتظام لها الا به. ولا صلاح فيها الا معه. وجب ان يبدأ بعد الانسان في نفسه. ثم بعده في غيره. فاما - 01:55:49

تم عدله في نفسه فيكون بحمله على المصالح اول اشي اعدل مع نفسك كيف اعدل مع نفسي احمل نفسك على المصالح. وكفها عن القبائح. نعم. ثم بالوقوف في احوالها على اعدل الامرين من تجاوز او تقصير. فان التجاوز بها جور والتقصير فيها ظلم - 01:56:00 ومن ظلم نفسه فهو لغيره اظلم. ومن جرى عليها فهو على غيره اجر. وقال بعض الحكماء من تواني في نفسه ضاع. واما عدله في غيره فقد ينقسم حال الانسان مع غيره - 01:56:16

ثلاثة اقسام. القسم الاول عدل الانسان في من دونه. كالسلطان مع رعيته والرئيس مع صاحبته. فعدله فيهم يكون باربعة اشياء. باتباع الميسور وتحت المأسور التسلط بالقوة يتبعهم بالامر الميسورة يعني بكلفهم في الاشياء الميسورة - 01:56:26

تمام وبمحذف الاشياء ايش؟ الثقلية على رعيته. نعم قال وترك التسلط بالقوة وابتغاء الحق في السيرة. فان اتباع الميسور ادوم وتحت المأسور اسلم. وترك التسلط اعطف على المحبة وابتغاء الحق ابعث على النصرة. نعم. وهذه - 01:56:42

في امور ان لم ان لم تسلم للزعيم المدبر كان الفساد بنظره اكثر. والاختلال بتدييره اظهر. فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اشد الناس عذابا يوم القيمة - 01:56:56

من اشركه الله تعالى في سلطانه فجر في حكمه. هم. وقال بعض الحكماء اشركه الله في سلطانه يعني من اذن له في الحكم وقال بعض الحكماء الملك يبقى على الكفر ولا يبقى على الظلم. نعم. وقال بعض الادباء يعني انت يمكن تكون كافر - 01:57:06

ويذوب لك ملكك. هاي الحكمة اللي قلناها قبل شوي. ولا يبقى على الظلم لو كنت مسلما. نعم. وقال بعض الادباء ليس للجائز جار ولا تعمر له دار. وقال بعض اقرب الاشياء صلة الظلوم. وانفذ السهام دعوة المظلوم. اقرب الاشياء ان يصرع الشخص الظلوم اللي هو كثير الظلم - 01:57:20

اقرب الاشياء ان يصرع. يعني ايه ان يهلك؟ نعم وقال بعض حكماء الملوك العجب من ملك استفسد رعيته وهو يعلم ان عزه بطاعتهم. وقال ارشير ابن بابك وكيف يستفسد رعيته - 01:57:40

يستجلب لهم الفساد بظلمهم مع انه انت تعرف انك انت رأس مالك يا حاكم؟ ان تحبك الرعية فغريب حال هؤلاء. نعم. قال اذا رغب الملك عن العدل رغبت الرعية عن الطاعة. هذا شيء - 01:57:53

فرغب اي ترك العدل. تركت الرعية الطاعة. نعم. قال وعاتب انو شروان على ترك عقاب المذنبين فقال لهم المرضي ونحن الاطباء. فإذا لم نداوينه بالعفو فمن لهم؟ تمام بس لانه هذا برضه بعد يعني مش انه اترك العقاب نعم. قال والقسم الثاني عدل الانسان مع من فوقه. طب اذا لابد اذا يعدل مع من دونه - 01:58:06

سواء انت اب مع اولادك. رئيس شركة مع موظفيك حاكم مع رعيتك. ثانيا عدل الانسان مع من اعلى منه. الرعية عدلاها مع السلطان والصحابة مع الرئيس. والابناء مع الاب. نعم. قال - 01:58:26

ذلك يكون بثلاثة اشياء باخلاص الطاعة وبذل النصرة وصدق الوالدين. كيف يكون عدلك مع من فوقك ان تخلص له الطاعة ان تنصره وان تكون صادقا في الولاء له. نعم. قال فان اخلاص الطاعة اجمع للشامل وبذل النصرة ادفع للوهم. وصدق الولاء انفي اتف - 01:58:40

لسوء الطن. وهذه امور ان لم تجتمع مع المرعي في المرعي. في المرء ان لم تجتمع في المرء تسلط عليه من كان يدفع عنه واضطر الى ابقاء من كان يخليعا. اذا لم تجتمع تسلط عليك اللي انت كنت تدافع عنه - 01:58:57

اللي هو الرعية يعني والله انا عندي المرئي بس هي عشانها برضه تزبط المرء. نعم قال كما قال البحتري متى اخرجت ذا كرم تخطي اليك بعض اخلاق اللئيم. قال وفي استمرار هذا يعني اذا انت احوجت انساناً كريماً - [01:59:15](#)

هذا الانسان الكريم ممكِن يفعل معك اخلاق اللئام نفس الشيء اذا انت اذيت السلطان السلطان بيأذيك. يعني وبالتالي هذا معنى كانه يقول هذه الخصال اذا لم تجتمع في المرء تسلط عليه من كان يدفع عنه - [01:59:34](#)

واضطر الى اتقاء من كان يقيعاً. بديسيير تتقى الانسان اللي انت كنت تقىي فيه فيك هاي الخصال الثلاث حتى لا تجعلوا السلطان يؤذيك او انه يفسد عليك دنياك. نعم. قال وفي استمرار هذا حل نظام جامع وفساد صلاح - [01:59:50](#)

وقد قال في استمرار عدم اجتماع هاي اخلاص الطاعة وبذل النصر وصدق الولاء. اذا لم تجتمع هي الخصال في الرعية. حل النظام الجامعي للمجتمع. لم تجتمع حالة. وفسد وحصل فساد لهذا الصلاة. وفساد صلاح شامل - [02:00:05](#)

قال اطع من فوقك يطعك من دونك. وقال بعض الحكماء طب دقیقة بالله دقیقة طبعاً اخشى ان يكون هذا الطفل يعني مش وبينها ها والله هاي عطوه لها عبد الرحمن اعطيه هادا عبد الرحمن - [02:00:24](#)

طب سامحونا الانقطاع. بسم الله قال وقال بعض الحكماء ظلم مسلبة النعم والبغى مجلبة النقم. وقال بعض البلاء ان الله تعالى لا يرضى عن خلقه الا بتأدبة حقه. وحقه شكر - [02:01:43](#)

نعمه ونصح الامة وحسن الصنيعة ولزوم الشريعة. نعم. قال والقسم الثالث عدل الانسان مع اكفائه. طب الان القسم الثالث من العهد انت اعدل مع اقرانك. نعم. قال وقد تكون بثلاثة اشياء بترك الاستطالة ومجانية الدلائل الا تستطيل على اخوانك - [02:02:02](#)

تشعرهم انك اعلى منهم. ترك الاستطالة ومجانية الدلائل. الاذلال للمنة يعني تحاولش انك يعني تشعرهم بالجميل عليهم والمنة عليهم ان انا ساعدتك واعطيتك ومنحتك. نعم. وكف اذاك عنهم لان ترك الاستطالة يجعل هناك الف مجانية - [02:02:18](#)

اشعارهم بالذل وانه انت صاحب هناك الف. وكف الاذى انصف نعم وهذا امور وهذه امور. قال لان ترك الاستطالة الف ومجالية الاذلال اعطي ولو كف الاذى انصف. وهذه امور ان لم تخلص في الالكافاء - [02:02:34](#)

اسرع فيهم تقاطع الاعداء ففسدوا وافسدوا. نعم اذا انت لم تخلص هذه الامور لاقرانك سريعاً تفسد علاقتك مع اخوانك اسرع فيهم تقاطع ماذا الاعداء يعني تقاطع الاعداء ففسدوا وافسدوا - [02:02:51](#)

اصبحنا عدو انت عدو الي. انه انت دايماً بقول لك والله فلان شايف حاله علينا فلان كذا فلان باش يكافينا شره. سريعاً تفسدوا العلاقات بين الشباب والاصدقاء بسبب عدم الانصاف في هذه الامور. ففسدوا وافسدوا - [02:03:06](#)

وقد روي عن عمر ابن عبد العزيز عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه وسلم الا انئكم بشرار الناس؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال من نزل وحده ومن عرفته - [02:03:21](#)

ثم قال يعني مساعدته للناس. نعم. ثم قال افلا انئكم بشر من هذا؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ثم قال الا انئكم بشر من ذلك؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال من يبغض الناس ويبغضونه ان عيسى ابن مريم عليه الصلاة عليه السلام. وروي ان عيسى ابن مريم - [02:03:31](#)

قام خطيباً فيبني اسرائيل. نعم فقال يا بني اسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الجهل فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم. ولا تكافئوا ظالماً فيبطل فضلهم. يا بني اسرائيل ثلاثة امر تبين رشه فاتبعوه وامر تبين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فردوه الى الله تعالى. وهذا الحديث جامع لاداب العدل - [02:03:51](#)

الاحوال كلها. وقد قال بعض الحكماء كل عقل لا يدار به الكل فليس بعقل تام. وقال بعض الشعراء ما دمت حياً ايُش يعني كل عقل لا يداري به الكل وليس بعقل تام - [02:04:13](#)

يتعامل مع الكل احسنت يعني كل عقل لا يعرفك كيف تداري جميع الناس جميع الاصناف ليس بعقل كامل كمال عقلك ان تعرف كيف تداري جميع الناس الزوجة الابناء الاباء كبار السن الحاكم هذا هو العقد الانساني الناضج - [02:04:28](#)

هو الناضج في علاقاته الاجتماعية الذي يعرف كيف يداري الناس ويتعامل مع كل شخص بما يت المناسب مع موقعه في الحياة. نعم. قال

وقال بعض الشعراء كنت حيا فداري الناس كلهم. فانما انت في دار المداراة. يعني الدنيا هي دار المداراة اصلا - 02:04:49

ولن تطيب لك الحياة الا بان تحسن فن المداراة والتغافل المداراة والتغافل. نعم. قال من يدرى دارا ومن لم يدرى سوف يرى عما قليل نديما للندامات. يعني من يدرى من يعرف الناس - 02:05:06

به يستعمل المداراة ومن لم يدرى اللي ما يعرف سوف يرى اي سوف نشاهد عما قليل صاحب للندامة. دلالة ان من لا الناس فسدة. نعم وهكذا. قال وقد يتعلق بهذه الطبقات امور خاصة. يكون عددهم فيها بالتوسط في حالي التقصير والسرف. لأن العدل مأخوذ من - 02:05:20

ما جاوز الاعتدال فهو خروج عن العدل. وقد قالت الحكام الفضائل هيئات متوسطة بين خلتين ناقصتين. وافعال هكذا هي دائما والفضيلة بين الافراط والتفريط. اكد تعريف الفضيلة هي امر عال بين ماذا؟ بين خلتين ناقصتين. ايش الخلتين ناقصتين؟ الافران في الشجاعة - 02:05:45

بين التهور والجبن. الكرم بين الاسراف والبخل وهكذا. نعم. وافعال الخير توسط بين رذيلتين. فالحكمة واسطة بين الشر والجهالة. نعم. والشجاعة بواسطة بين التقحيم والجبن. تقحيم والاندفاع. نعم. والعفة واسطة بين الشره وضعف الشهوة. والسكنية واسطة بين السخط وضعف الغضب. والغيرة واسطة بين الحسد وسوء العادة - 02:06:08

طرف واسطة بين الخلاعة وال福德امة. والتواضع واسطة بين الكبر ودناءة النفس. والساخاء وسط بين التقدير والتبذير. والحلم وسطة بين افراد الغضب وعدمه. والمودة واسطة من الخلابة وجنسى الخلق والحياء واسطة بين القحة والحرصر. القحة يعني الوقاحة. والحرصر لخجل. الذي لا معنى له. نعم. قال والوقار واسطة بين الهزء - 02:06:28

سخافة. نعم. واذا كان ما خرج عن الاعتدال الى ما ليس باعتدال خروجا عن العدل الى ما ليس بعدل. كانما خرج عن الاولى الى ما ليس باولى خروجا عن العدل الى ما ليس - 02:06:48

بعدل. وقد قال بعض البلغاء السلطان السوء يخيف البريء ويصطعن الضئيع. والبلد السوء يجمع السفي. طبعا واذا كان ما خرج عن الاعتدال الى ما ليس باعتدال خروجا عن العدل الى ما ليس بعدل - 02:06:58

فكذلك ترك ما هو اولى الى ما ليس باولى يعني حتى داخل العدل في اولويات ان تترك الاولى الى ما ليس باولى يعتبر خروج عن العادل يعني كانه يقول الان في اشي هاللي هو دايما بسميه خير الخيرين وشر الشررين. اذا في عندك ابيض واسود. لكن حتى داخل الاسود - 02:07:12

في عندك ايش مراتي وداخل الابيض في مراتب فترك الاولى من المراتب البيض الى ما ليس باولى حتى ولو كان من ضمن مساحة البياض. وايضا جزء من الخروج عن العدل - 02:07:35

اذا ما خير وشر. هنا خير الخيرين وشر الشررين. فكمال العدل ان تصل الى خير الخيرين وشر الشر. نعم قال وقد قال بعض البلغاء السلطان السوء يخيف البريء ويصطعن الدنيع. والبلد السوء يجمع السفل ويورث العلل. والولد السوء يشين السلف ويهدم الشرف. والجار السوء - 02:07:47

يفشي السر ويهتك الستر. فجعل هذه الاشياء بخروجها عن الاولى الى ما ليس باولى خروجا عن العدل الى ما ليس بعدل. وليس تجد فسادا الا وسبب نتيجته الخروج فيه عن حال العدل الى ما ليس بعدل من حالي الزيادة والنقصان - 02:08:05

فاذا لا شيء انفع من العدل كما انه لا شيء اضر مما ليس بعدل. طيب بعد ان تكلمنا عن العدل الشامل القاعدة الرابعة من قواعد الامن المجتمعي والامن العام. لذلك الله سبحانه وتعالى ما تكلم ممتنا على قريش قال الذي اطعمهم من جوع - 02:08:19

امنهم من خوف. الامن مهم جدا جدا حتى تستقيم حياة الناس. قال قال فهي امن عام تطمئن اليه النفوس وتنتشر فيه الهمم ويسكن فيه الهمم. يعني ايش راح يدفعك انك تستثمر او تشتغل في اي بلد - 02:08:36

ما فيش فيها امن ما فيش همة لاي عمل اصلاحي استثماري اقتصادي لانك لا تأمن. لذلك دائما لما في منطقة معينة بصير فيها ايش بتزعزع في الامن مباشرة بتسمع في البورصة العالمية انهارت للأسهم. نزلت. لانه الناس بتسحب من البنوك بتخاف لتهرب برا البلد.

الامن اساس عمران المجتمع. نعم - 02:08:50

قال ويسكن اليه البريء ويأنس به الضعيف فليس لخائف راحة ولا لحاذر طمأنينة. نعم. وقد قال بعض الحكماء الامن اهنا عيش والعدل اقوى جيش. ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح منكم امنا - 02:09:11

في سربه معافي بدنه عند قوت يومه فكأنما سبحانه الله نعمة عظيمة جدا. مفقودة في كثير من البلدان اي والله. نعم. قال ولان الخوف يقبح الناس عن مصالحهم ويحجزهم عن تصرفهم ويكتفهم عن اسباب المواد التي بها قوام - 02:09:24 اواديهم. اواديهم يعني الاستثمارات يكتفهم عن اسباب المواد يعني عن الاستثمار والاقتصاد الذي به يقوم اود الناس وصلب حياتهم وانتظام جملتهم. نعم. ولن كان الامن من نتائج العدل والخوف من نتائج ما ليس - 02:09:38

بعد فقد يكون الخوف تارة. نعم فقد يكون الخوف تارة بمقاصد الادميين الخارجة عن العدل. وقد يكون تارة باسباب حديثة عن غير مقاصد الادميين. فلا تكون خارجة عن حال العدل. فمن اجل ذلك لم - 02:09:51 تكون ما سبق من حال العدل مقنعا عن ان يكون الامن في انتظام الدنيا قائدة للعدل. فإذا كان ذلك كذلك فالامن المطلق مع عدم. والخوف قد يتتنوع تارة على النفس وتارة على الاهل وتارة على المال. وعمومه ان يستوعب جميع الاحوال. الدرس والاهل والمال. نعم - 02:10:04

ولكل واحد من انواعه حظ من الوهن ونصيبه من الحزن. من الوهن ونصيب من الحزن. وقد يختلف باختلاف اسبابه. ويتفاصل بتباين جهاته. ويكون بحسب اختلاف للرغبة فيما خيف عليه. ومن اجل ذلك لم يجز ان نصف حال كل واحد من انواعه بمقدار من الوهن ونصيب من الحزن. لا سيما والخائف على الشيء مختص - 02:10:23

مختص الهم به. منصرف الفكر عن غيره. فهو يظن ان لا خوف الا اياه. ويغفل عن قدر النعمة بالامن فيما سواه. فصار كالمريض الذي هو بمرضه متشغل. وعن ما سواه - 02:10:43

غافل. يعني الانسان قد يكون شاعر بالخوف على المال. لكنه ينسى انه في امن على اهله تمام ونفسه انشغالك بشيء من الخوف على مستقبل معين لك ينسيك بل ويشغلك عن النظر الى الجوانب الايجابية في هذه البلد مثلا انك والله امن بس انا في المقابل على ديني وعلى كذا وكذا - 02:10:53

تمام لذلك لما يجي شخص يتفضل ويقول لك مثلا اه اظني عايش في الاردن ولا اطلع لبلد اخر. ولك انا في الاردن مش مأمن عالمستقبلي المالي. بس انت مأمن على ايش - 02:11:13

انا عفوا فكرك مأمن عموما على امان اولادك رعايتهم بشكل عام. لما بدك تروح عوين بدك تروح؟ الغرب ماشي بجوز هناك انت تأمن على مال او شيء. لكن ما راح تكون تشعر بالامان على نفسك وعقل. ودينك وافكارك وما شابه ذلك. فهای مشكلة الانسان القاصر اللي بفكر فقط في مازا - 02:11:23

اللي بيغلبوا الخوف على جهة معينة. ويفكر انه مش فش عندي امان فيها. لكن ينسى انه عنده امانات ايضا في جهات اخرى. دايما لما تتخذ القرار بدك يكون عندك قدرة ثاقبة ان تمضي ماشي انا عندي خوف وعدم امان مالي. بس انا عندي امان فكري امان كذا امان فيها جوانب اخرى. انه كما قال لك - 02:11:41

فهو يظن انه لا خوف له الا اياه. فيغفل عن قدر النعمة بالامن فيما سواه. انه انت بتensi نعمة الله انك امن بس في جهاد اخرى فهو كالمريض اللي هو لما يكون بمرضه متشغل بنسي كل النعم اللي ربنا حاطه فيها. وسيدي اخي انا مريض وانا كذا وسيضل يفكر في المرض بس انت ماشي - 02:12:02

مريض بس في عندك نعم كثيرة ايضا في الحياة يجب ان تنظر اليها. اما تتخاذلي قرار. قال فهو بمرضه متشغل عما سواه من النعم غافل. ولعل ما اعظم مما ابتلي به. ماشي بجوز انت عندك اه خوف عالمستقبل المالي. لكن ما صرف عنك من البلايا الاخرى في دينك ودنياك. اعظم من هاي البلاية المالية اللي انت فيها - 02:12:21

وهكذا المؤمن يكون ثاقب النظر. قال قال على انها تعفو الكلم وانما نوكل بالادنى وان جل ما يمضي. نعم الجراح تعفو ايش يعني

تعفو؟ تزول على انها تعفى القلوب وانما يوكل بالادنى. يعني دايما ربنا بيبيتليك بما تستطيعه - [02:12:42](#)
وان جل ما يملا اللي مضى راح وبقي القليل يعني بقول لك يعني يبقى القليل وذهب الاصعب نعم وان جل ما يمضي. نعم حكى ان رجلا قال واعربى حاضر ما اشد وجع الضرس؟ فقال الاعربى كل داء اشد داء. نعم. بالنسبة للانسان لما يكون سنه بس بوجهه - [02:13:02](#)

ما شاء الله شو هالمرض هذا كذا طب ماشي بس انت ناسي طبعا في ناس مرضى سرطان. في ناس الله يعييش وما ابتلاه. فبالنسبة لكل شخص مرضه اللي هو فيه بشوفه اعلى مرض. كله داء اشد داء - [02:13:22](#)
بالنسبة لصاحبه لكن حقيقة لو قيست الامور بموضوعية وضع الدرس قد يعتبر من اخف الالام مقارنة باوجاع اخرى. نعم قال كذلك من عمه الامن كمن استولت عليه العافية. فهو لا يعرف قدر النعمة بامنه حتى يخاف. صحيح وهذا ذكرها ابن حزب في مداواة النفوس. ان الامن لا يشعر نعمته - [02:13:36](#)

الا من فقده الذي يعيش في الامن لا يعرف قدر نعمة الامن فاذا فقده وشعر بالخوف اه والله كنت انا امن. ونفس الاشي الصحة. لا يعرف قدرها الا من مرض - [02:13:56](#)

وهذه نعم للأسف نحن نغبن فيها. كثير من الشباب يتدافع لفقدان الامن في بلده. واشعال الفتنة فيها ويظن ان القضية سهلة عادي الشيخ كذا كذا وبتصير الامور طيبة بعدين. انت بس خليك تعيش خايف يوم واحد بتعرف شو قدر نعمة الامن - [02:14:10](#)
امن عنفسك على عرضك تأمن على عرضك وزوجتك على اولادك. تؤمن بعض الشباب هو لا يفهم هذا الكلام. ولا يعني العلماء ينطقون بالحكمة. وان كثير من قرارات العلماء هي مبنية على معرفة - [02:14:26](#)

حواجن البشر مش قرارات دفاعية حماسية. العارم لما يقول لك اصبر على جور ايام ولا تندفع لفتنة ويعرف ماذا يقول انه يعرف انك اذا فقدت الامل لساعة واحدة ستبكى كما يبكي النساء - [02:14:41](#)
بس انت في لحظة امنك مش شاعر بخطورة فقد الامن. مش شاعر بالويلات التي ستأتي على عرضك واهلك ومالك. وحياتك وكيف انه انت لن تزnam لك ليلة اذا فقدت الامن - [02:14:57](#)

ولذلك كان كثير من علمائنا ومشايخنا كل العلماء في التراث يركزون على عدم دفع الناس الى الفتنة. على عدم اشغال الناس. بعض الشباب المتحمس يظن ان العالم الكبير لما يقول لا تلقي نفسك في الفتنة. والله العالم جبان. والله العالم هذا مش جريء - [02:15:08](#)
احنا اكيد احنا انصار الدين واحنا اللي كذا. خلونا موضوعتنا. سيبكم من العلماء. اه طيب تفضل. خليني اشوف انتصار الدين شو بدك تعمل لي فيه. تمام؟ خلي الناس بس تفقد - [02:15:24](#)

الامن ساعة واحدة وانت اول من سيبكي. لانك لا تعرف هناك نعم وسنن في الكون. هذه الامور لا يحق ان يخل بها او ان يدفع الناس الى اخلاقها. كما قال الجويني في غيات الامم الا لمصلحة اعظم - [02:15:34](#)
واحد دراسة حقيقة منطقية علمية مش يدفع الناس الى الفتنة دفعا ويؤذنون اليها عزا. وانت في النهاية لا تعرف بعد ان تفقد الامن. يلا كيف بدننا نرقع الموضوع؟ وكيف ترأى بالصلة - [02:15:51](#)

هذا كلام حكمة يقوله العلماء يجب ان يشكل عقلية لدى طالب علم يفهم ان هناك نعم وان الله وضع للكون سنن وانه كيف يتم حداث حتى لا يؤدي بنفسه وبمجتمعه وبأهل الاسلام الى حرج شديد ومهملة - [02:16:05](#)

فوق طاقتهم فيكون سببا في فتنة الناس. نعم قال كذلك من عمه الامن كما استولت عليه العافية. هو لا يعرف قدر النعمة بامنه حتى يخاف. كما لا يعرف المعافي قدر النعمة بعافيته حتى يصاب. وقال بعض الحكماء انما يعرف قدر النعمة - [02:16:22](#)
انما يعرف قدر النعمة بالمقاسات ضدها. احسنت. بشعورك بضدها. نعم. اخذ لك ابو تمام الطائي فقال والحاديات وان اصابك بؤسها فهو الذي والحاديات ان اصابك بؤسها صح انك تبتلى بمرض او بخوف لكن والله نعمة. لانها ذكرتك بالنعيم. والحاديات هي المصائب.
وان اصابك بؤسها فهو الذي - [02:16:36](#)

كيف نعيمها؟ انت لن تشعر بطعم الغنى الا لما تذوق الفقر. فالفقر هو نعيم من جهة انه يعرف بالنعم. والمرض صح انت عم تشعر

بالالم بس هو الذي عرفك قيمة النعمة - 02:17:01

نعمه العافية وهكذا الاولى بالعقل ان يتذكر عند مرضه وخوفه قدر النعمة فيما سوى ذلك من من عافيته وامنه. ومن صرف عنه مما هو اشد من مرضه وخوفه. وبالتالي ساد العاقل - 02:17:15

اذا شعر بالخوف وعدم الامان كما قلنا في جهة معينة ما تضلك مركز على هاي النقطة وعايش في الم اني انا خايف على الحالة المالية. شوف بالمضيئ مش يقول لك شوف الجاني المفتلى ابن الكاسة. شوف الجوانب المضيئة انه انت بس انا في النهاية صح يعني

فأقد للامان المالي بس الحمد لله امن على بيتي امن على اسرتي امن على اولادي - 02:17:27

استطيع ان احصل كثير من الامور الجميلة. ولك حاول شوي توسي افقك في ساعة المرض. ولا يجعل المرض يذهلك تماما. نعم قال ليستبدل بالشكوى شakra وبالجزء صبرا فيكون فرحا مسرورا. حكي ان يعقوب قال ليوسف عليهما الصلاة والسلام حين لقيه اي شيء كان خبرك بعدى - 02:17:47

قال لا تسألني عما فعل بي اخوتي سلني عما صنعه بي رببي. يعني خلص النقطة السلبية انه اخواني فعلوا في غض الطرف عنها وخلينا نشوف النعم اللي حصلتها اثناء البلاء - 02:18:06

كيف ربنا رعاني في السجن وحماني من الوقوع مع امرأة العزيز وآخر جنبي خلينا ننظر للجانب المبتلي يعني كذا يعني او لمؤجل هذا جاء بالقصة قال الشاعر لا تنسى في الصحة ا أيام السقم فان عقب تارك الحزم ندم. هم. واما القاعدة ان تكلمنا عن القاعدة الرابعة وهي قاعدة الامن - 02:18:17

القاعدة الخامسة الاقتصاد الابد حتى يستمر الحكم ويستديم وجود قوة اقتصادية. لأن الناس في النهاية امن اطعمهم من جوع. قال في سورة قريش اطعمهم من جوع الناس لا تسلم للهيئة الحاكمة ولا للنظام الحاكم والدولة تستقر. اذا لم يكن هناك قدرة على توفير الطعام والشراب. وقدرة على توفير المال - 02:18:37

الحياة المستقرة الاقامة الاقتصاد هو احد اعمدة الدولة قدinya وحديثا قالوا قال تتسع به الاحوال ويشتراك فيه ذوو الاقلال اكثر والاقلال. نعم. فيقل في الناس الحسد وينتفي عنهم تباغض العدم. احسنت لان اذا كثر الفقر - 02:19:00

سيصبح ينظر للطبقة الحاكمة الثرية بعين الحسد الناس راح توكلك يعني؟ وانت كل ما توكل طعم وطعامتي زيارة والله للوفد الكذا ووفد الكذا وانت بتوكيل مناسب وكذا والرعاية مش مش لا تجد اكلا ولا طعاما - 02:19:16

بالتالي سيكون هناك حسد وشوية شوية ضغينة متزداد على الطبقة الحاكمة والطبقة الثرية. طيب. قال وتتسع وتتسع النفوس في التوسيع في مطاعم الناس وماكلهم. نعم. وتكثر والتواصل وذلك من اقوى الدواعي في صلاح الدنيا وانتظام احوالها ولأن الخصب يؤول الى الغنى. والغنى يحدث الامانة والسعادة. نعم. كتب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الى ابي موسى - 02:19:30

الاشعري. نعم لا تستخطرين الا اذا حسب او مال. فان اذا الحسب يخاف العواقب. وذا المال لا يرغب في مال غيره. لا تستقضين اذا تضع في القضاء الا رجل له حسب او مال - 02:19:52

ان صاحب الحسب لانه يخاف العواقب الامور. وذا المال ما حداش بيرشيه ليه؟ لانه شبعان. اما تحط لي شخص فقير قاضي. ساعتها خربت الدنيا. كل واحد بحط له خمس ليارات عشر ليارات بيمشي الحال. نعم. وقال بعض السلف - 02:20:06

اني وجدت خير الدنيا والاخيرة في خصلتين. وشراء الدنيا والاخيرة في خصلتين. فخير الدنيا والاخيرة في التقى والغنى. وشر الدنيا والاخيرة في الفجور والفقير. وقال بعض الشعراء ولم ارى بعد الدين خيرا من الغنى. ولم ارى بعد الكفر شرا من الفقر. يعني بعض الناس يظن ان الرفاهية الاقتصادي - 02:20:23

هذا يضر بالمجتمعات ولا مطلوب الرفاهية يعني الحالة الاقتصادية الجيدة للبلد مطلوبة. لانه فقر الناس والمجتمعات لا يمكن ان تكل الناس الى دينهم الا قلة قليلة واكثر الناس يعني اذا وكلته الى دين يمكن يهلك - 02:20:40

تحتاج ان تستصنع حال الناس بتوفير شيء من الغنى والقدرة المالية. بدك باائع اقمشة وبدك بيعا تجارة وبدك بيعا. هذه حال الناس

الهادئة بها يستصلاح الناس تصلح سياستهم وبحسب الغنى يكون اقلال البخيل واعطاوه. نعم. واكثر الجواد وسخاوه كما قال دعبدل
لان كنت لا تولي يدا دون امرة فلست - 02:20:57

بمول نائل اخر الدهر واي انانع لم يفصح عنده ملئه واي بخيل لم ينزل ساعة الوفر. اذا كان الخصم يحدث من اسباب الصلاح ما وصفت
فكأن الجذب يحدث من اسباب الفساد ما ضادها. نعم. وكما ان صلاح الخصب عام. فكذلك فساد الجدب عام. وما عم به وما عم به
صلاح ان وجد - 02:21:17

به الفساد عم به الفساد وان فقد ان يكون من قواعد الصلاح ودعاه الاستقامة. نعم. والخصب يكون من وجهين. خصب في
المكاسب وخصب في المواد. فاما خصب المكاسب فقد يتفرع من خصب المواد - 02:21:37

وهو من نتائج الامن المقترب به. واما خشي انا خصب في المكاسب ان يكون يعني فيما يظهر لي انه انتشار للوظائف كاين خصم في
المكاسب انه البلد هاي ممكن تفتح فيها مشاريع متعددة. بامكانك تفتح فيها مشاريع مالية وكهربائية والكترونية. وخصب في المواد
اللي هي المواد الخام - 02:21:50

والمواد الموجودة تمام اللي هي الموارد خلينا نسميه احسنت ويقول لك خصم الموارد اصلا هي التي تولد خصم المكاسب. لما يكون
 عندك موارد متعددة في النظام. تكون عندك وظائف متعددة. نعم - 02:22:08

قال واما خصم المواد فقد يتفرع عن اسباب الهيئة وهو من نتائج العدل المقترب بها. نعم. واما فليتفرع عن اسباب الهيئة انه خصب
المواضي جزء منه ماذا؟ رزق من الله - 02:22:22

هذا البلد انه عنده موارد مائية ومعادن في الارض ومخزون. هذا من قسمة الله سبحانه وتعالى يستطيع انه وهذه الامور وايضا تزيد
ببركة العدل. هكذا يقول ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. اذا كنت انت عامل الله سبحانه يسرخ
لك من الموارد والموارد - 02:22:32

ما بها تصنع اقتصاد حقيقي ينهض ببلدك ومجتمعك. نعم. قال واما القاعدة السيدة الاخيرة من قواعد الحكم وهي ماذا؟ فهي امر
فسيح. نعم. قال على اقتضاء ما يقصر العمر عن استيعابه ويبحث على انشاء ما ليس بيوق في دركه بحياة اربابه. ايش يعني؟ بخليك
تعمل مشاريع وان كنت تعرف ربما ان عمرك - 02:22:52

لن يسع لها لكن لانه عندي امل في هذا البلد وشاعر فيه بالهدوء بخليني اضع حجر الاساس لمشاريع ممكن انا حياتي لن تبلغها لكن
ممكن ت Shawfوا الاجيال القادمة في البلد. اضع حجر الاساس لمشاريع مواصلات مشاريع نقل مشاريع جامعية مشاريع دراسية. كثير من
المشايخ حتى في - 02:23:13

العلوم الشرعية يضعون مشاريع لمعاهد وخطط دراسية ويعرف انه مش هو راح يشوف العلماء. لكن عالاقل ان الاجيال القادمة ترفل
في هذا النعيم العلمي او المعرفي او هذا الامل شعورك انه هاي البلد تكون لها مستقبل بقول لك هاي البلد لها ايش؟ مستقبل تقبل ان
اضع فيها مشاريع وان كان عمري قد يتراقص عن بلوغ - 02:23:33

يعني نهايتها. نعم. فلولا ان الثاني يرتفق بما انشأه الاول وحتى يصل. ولو لا ان الثاني اللي هو الجيل الثاني يرتفق ان يستفيد بما انشأه
الجيل الاول حتى يصير به مستغنيا. لافتقر اهل كل عصر الى انشاء ما يحتاجون اليه. يعني تخيل لو ان كل جيل بس بفكر -
02:23:53

في حياته هو لما يجي الجيل الثاني بده يرجع يعني من جديد مش هيكل سنة الحياة سنة الحياة ان الجيل الثاني ببني عالجيل الاول
وان الامم تنہض بتراكم الاجيال. نعم. قال الافتقر اهل كل عصر الى انشاء ما يحتاجون اليه من منازل - 02:24:10
للسكنة واوض الحرف. وفي ذلك من الاعواز وتعذر الامكان ما لا خفاء بکعب. فلذلك ما ارفق الله تعالى خلقه باتساع الامال حتى حتى
عمر به الدنيا. فتم صلاحها وصار تنتقل - 02:24:24

بعمرانها الى قرن بعد قرن. فيتم الثاني ما ابقاء الاول من عمارتها. ويتم الثالث ما احدثه الثاني من من شعثها. يعني يجمع ما فرقه
الثاني. نعم. لتكون احوالها على الاعصار ملتئمة وامورها على مرور الدهر منتظمه. ولو قصرت الامال لما تجاوز الواحد - 02:24:34

يقول لك بس بجib اكل اليوم ولا يفكرا ببناء مشاريع وافكار للاجيال. نعم. قال ولا تعدد ضرورة وقته. ولكن تنتقل الى من بعده خرابا. فلا يجد فيها بلغة ولا يدرك منها حاجة - [02:24:54](#)

الكل جي بده بيبدأ من الصفر. نعم. ثم تنتقل الى من بعده باسوأ من ذلك حالة. حتى لا ينمي فيها نبت. ولا ولا يمكن فيها لبس. لا ينوي يعني لا ينموا. نعم - [02:25:06](#)

قال وقد روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال الامل رحمة من الله لامتي ولو لاه لما غرس غارس شجرة ولا ارضعت ام ولدا. طبعا الحديث فيه نظر كبير. وقال الشاعر وللنفوس وان كانت على وجل من المنية امال - [02:25:16](#)

وقویها. جميل هذا الكلام. يعني النفوس وان كنا احنا عارفين انه الموت جاي لكن في النهاية نحن نعيش ايضا بالامل حتى نبني عفوا اي واحد فيكم كيف بخطط حياته بذلك تتزوج يا شيخ قلت لي؟ شو اللي بخليلك يعني عندك الامل في الزواج؟ قضية انه يعني هذا الامل مهم حتى تفكر بالشغل حتى تفكر باشياء كثيرة. قال - [02:25:33](#)

وللنفوس وان كانت على وجل من المنية امال وان كنت تترقب الموت لكن الامل لمرحلة معينة احنا قبل شوي في باب ادب الدين كنا نتكلم انه الامل بس في النهاية في نوع من الامل واحد منه مطلوب انه به يتم التخطيط. انا بدی اخطط والله بدی احفظ كذا بدی ادخل كذا بدی اجيب شهادة كذا. بدی افتح - [02:25:54](#)

مشروع كذا وهذا الحجم من الامل الذي لا يؤدي الى التقصير مطلوب لانه به يقوم سوق الدنيا. نعم المرء يبسطها والدهر يقبضها والنفس تنشرها والموت يطوي. فالمرء يبسطها يبسط لنفسه ااما - [02:26:14](#)

والدهر يقبض هذه الامال. والنفس تنشرها تحبها والموت يطويها. نعم. قال فاما حال الامل في امر الاخرة فهو من اقوى الاسباب في الغفلة عنها وقليلة الاستعداد لها. وقد افصح لبيدو فهذا هو الامل الذي لا نريده. واما حال الامل في امر الاخرة يعني لا تخلي امل في امر الاخرة. الان في امل في - [02:26:29](#)

دنيا وفي امل في الاخرة جميل هذا الكلام الامل في الدنيا مطلوب والامل في الاخرة مذموم. شو الفرق؟ هذي فائدة نفيسة في التفريق بين الامل المطلوب والامل المذموم يقول لك الامل في في امر الاخرة مذموم - [02:26:49](#)

والامل في امر الدنيا مطلوب. شو الفرق بين الامل في امر الاخرة والامل في امر الدنيا تعمل اعمال صالحة وتحكي احسن اللي هو التسويف في التوبة. التسويف في الاعمال الصالحة. التسويف في القراءة في التعلم في الصلاة. هذا الامل هو اللي ورد ذمه في الشريعة - [02:27:04](#)

واما الامل في امر الدنيا هذا مطلوب وهو الامل بمعنى اني بدی اعمل مشروع بدی كذا بدی اخطط لهؤلاء الشباب بدی اعمل لهذه الامة. بدی ابني كذا بدی هذا مطلوب. فهذا تفريق جيد بين - [02:27:26](#)

متى يكون الامر مذموما؟ ومتى يكون الامر؟ الامل محمودا. فالامل في امر الاخرة مذموم. لانه يقود الى التسويف في الطاعات. والتسويف في الامل في امر الدنيا هو سنة الحباة. لان به انت بتخطط وتضع برامج ومشاريع لصلاح نفسك وصلاح بلدك. طيب. قال وقد افصح لبيدو بن - [02:27:39](#)

مع عربته بما بين به حال الامل في الامرين فقال واکذب النفس اذا حدثتها اذا صدق النفس يجري بالامل غير الا تكذبها في واجزيها بالبر لله الاجل. اذا واکذب النفس اذا حدثتها - [02:27:59](#)

حاول تضحك على نفسك وتقول لنا لأنني فسحة وراح اعيش وراح كذا من باب انك ايش تمضي امور حياتك وتبني مشاريعك تمام غير الا تكذبها بالتقى لا ان الموت بعيد لما تيجي تتكلّم عن التوبة - [02:28:14](#)

هناك باب مختلف التقى والخوف من الله ما تضحكش على نفسك. لأن تذكر ان الموت قريب. لكن بالنسبة لامر الدنيا مش مشكلة اضحك عليها شوي. حتى تستطيع انك تبني حياتك. طيب. قال وفرقوا ما بين الامل والاماني ان ان الامل ما تقيدت بأسباب والاماني ما تجردت عنها. يعني والفرق بين الامل والاماني ان الاماني - [02:28:27](#)

كذبات ان تتضحك بها على نفسك بدون حتى اخذ بالأسباب. ما فشي فيها اسباب. بخلاف الامل فهو يقوم على الاخذ بالأسباب. وهذه

القواعد نعم. السُّتُّ التي تصلح بها ما أحوال الدنيا وتنظم أمور جملتها؟ فان آآفان كملت فيها كمل صلاحها وبعيد ان يكون امر الدنيا تماما. يعني قواعد السُّتُّ طبعا انها تكون كلها موجودة - 02:28:47

دين متبع وسلطان كذا وعدل شامل وخصب يعني. صعب تكتمل في بلد من البلدان لكن قال يعني شوف الفضل فالافضل. قال وان يكون صلحوها عاما شاملة لانها موضوعة على التغيير والفناء على طبيعتها على التسرب والانقضاء. سمع بعض الحكماء رجلا يقول قلب الله دنيا. قال اذا تستوي لانها مقلوبة - 02:29:07

وقال بعض الشعراء ومن عادة الايام ان خطوبها اذا سر منها جانب ساء جانب. وما اعرف الايام الا ذميمة ولا الدهر الا وهو للثأر طالب وبحسب ما اختلفوا يكون اختلاف فساد وهكذا انتهي من القسم الاول وهو الكلام عن صلاح المجتمع. ثم سينتقل ان شاء الله بعد في الدرس القادم الكلام - 02:29:27

صلاح الانسان لما قلنا الصلاح صلاح مجتمع وصلاح فرد. انتهى من صلاح المجتمع سينتقمي بعد ذلك الى صلاح الفرد. والافراد الذين يعيشون معه نتركه للدرس القادم وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 02:29:47 وسلام - 02:30:01